

أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح
كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية
دراسة نظرية تطبيقية

د/ مجدى مليجى عبد الحكيم مليجى
مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بنها
معار حاليًا إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز

أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية^(*)

د/ مجدى مليجى عبد الحكيم مليجى

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بنها

معار حاليًا إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة البنوك التجارية السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية لإدارة الأرباح، ومدى جودة الأرباح فيها من ناحية، وفحص تأثير محددات جودة أنشطة المراجعة (المؤهل العلمي، والمؤهل المهني، والخبرة، وحجم قسم المراجعة الداخلية، والاستقلال التنظيمي، ودليل عمل المراجعة الداخلية، وتقويم جودة أنشطتها) في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، فضلاً عن فحص أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية من ناحية أخرى. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على دراسة تطبيقية لعدد (١٢) بنكاً من البنوك السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من عام (٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ م) وذلك لبناء نموذجين للعلاقة بين محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة الأرباح، كما اعتمد الباحث على استطلاع رأى عينة من (المراجعين الداخليين، وأعضاء لجنة المراجعة، ومراقبي الحسابات) في أثر أنشطة المراجعة الداخلية على تحقيق الملاءمة والاعتمادية في القوائم المالية. وتتمثل أهمية البحث في توفيره لمعلومات مفيدة للأطراف المهتمة بالمراجعة الداخلية بشأن مؤشرات الاستدلال على جودتها، وأثرها على إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على قوائمها المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية تؤثر إيجابياً في ممارسات إدارة وجودة الأرباح، كما تساهم أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية. واعتماداً على النتيجة السابقة أوصت الدراسة بضرورة تعزيز جودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية السعودية من خلال وضع ضوابط لاختيار المراجعين الداخليين من حيث المؤهل العلمي والمهني والخبرة، والاستعانة بالمحددات المقترحة للاستدلال على جودة أنشطة المراجعة الداخلية للوقوف على دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية، وإصدار معيار مراجعة ينظم إجراءات عمل المراجعة الداخلية في البنوك التجارية السعودية، ويحدد اختصاصاتها على أن يتم تطبيقه بشكل إلزامي.

المصطلحات الأساسية:

جودة أنشطة المراجعة الداخلية، إدارة الأرباح، جودة الأرباح، الاستحقاقات الكلية، الاستحقاقات

غير الاختيارية.

The impact of the quality of the internal audit Activities on the management and quality of earnings as a gateway to improve the

(*) تم دعم المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة سلمان بن عبد العزيز من خلال المقترح البحثي رقم ١/٤٢/١٤٣٣هـ.

**relevance and reliability of the financial statements of the Saudi
commercial banks
Theoretical-Empirical study**

Dr. Magdy Melegy, Abdul Hakim
Lecturer, Department of Accounting -
Faculty of Commerce
Benha University
Currently seconded to the University of
Salman Bin Abdul Aziz

Research abstract

This study aimed to explore to what extent does the management of Saudi commercial banks registered in the stock market practice earnings management and the degree of quality of their earnings, and to examine the impact of determinants of the quality of audit activities (academic qualification, professional qualification , experience, the size of the department of internal audit , organizational independence , the working directory of internal audit, and evaluating the quality of its activities) in reducing the practice of earnings management and earnings' quality improvement ,as well as to examine the effect of the quality of internal audit activities in achieving the relevance and reliability of the financial statements of commercial .To achieve this objectives the researcher adopted an Empirical Study on (12) banks from Saudi banks registered in the stock market during the period (2008 to 2012) in order to build a model of the relationship between the determinants of the quality of internal audit activities , and the management and quality of earnings , the researcher depended on the opinion of a sample of (internal auditors , members of Audit Committees, and external auditors) to find the impact of internal audit activities to achieve relevance and reliability of the financial statements .

The importance of research is to supply useful information for the interested parties in internal audit on the indicators of its quality and its impact on the management and the quality of earnings of commercial banks to achieve relevance and reliability of its financial statements ,

The study found that the determinants of the quality of internal audit activities have a positive impact on management practices and quality of earnings , and the internal audit activities contribute to the relevance and reliability of the financial statements of commercial banks . Based on this result the study recommended the need to enhance the quality of internal audit activities in the Saudi commercial banks by setting controls in choosing the internal auditors in terms of qualification and professional experience, and the use of the proposed Determinants to conclude the quality of internal audit activities to stand on its role in stopping the practice of earnings management and the achievement of relevance and reliability of the financial statements , and the issuance of a standard that regulates the procedures for review of internal audit work in Saudi commercial banks and determines its roles and activities and to be applied Mandatory.

Keywords:

Internal audit quality Activities , Earnings management, Earnings quality, Total accruals, Abnormal accruals

١-مقدمة:

تعتمد الإدارة في البنوك التجارية في إعداد القوائم المالية على المعايير المهنية التي تهدف إلى سلامة وموضوعية القياس المحاسبي وتحقيق العدالة في العرض والإفصاح، إلا أن هذه المعايير مازالت تنطوي على مرونة واسعة في الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية (رياض، ٢٠١٢م) وهو ما قد يتيح للإدارة مجالاً واسعاً للتلاعب في القوائم المالية لتحقيق منافعتها الذاتية والتقرير عن أرباح تعكس رغباتها ومصالحها، ولا تعكس الأداء الحقيقي للبنك من خلال ما يعرف بإدارة الأرباح (Earning Management)، حيث تتيح إخفاء بعض الأنشطة أو تعديلها بما يلاءم أغراض الإدارة الأمر الذي يؤدي إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية بشأن أداء البنك وقدرته الربحية (الأياري، ٢٠١١م)؛ ونتيجة لهذه الممارسات فقد ظهرت العديد من الأزمات والفضائح المالية الكبرى في (الشركات العالمية، والمؤسسات المالية)، وأثرت على موثوقية وعدالة القوائم المالية المنشورة ومصداقية معديها ومراجعيها. ومن أهم الأزمات التي شهدتها الاقتصاد العالمي مؤخرًا الأزمة المالية العالمية في النصف الثاني من عام (٢٠٠٨م)؛ وقد ترتب عليها إفلاس بنك (Leman Brothers) الأمريكي، كما بلغت حجم خسائر البنوك وشركات التأمين الأمريكية نحو (٢.٨) تريليون دولار عام (٢٠٠٨م) (Sikka, 2009, PP.868-873، سعد الدين، ٢٠٠٩م)، وقد تأثرت البنوك التجارية السعودية بالأزمة المالية العالمية حيث أظهرت نتائجها المالية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام (٢٠٠٩م) تراجعاً طفيفاً في ربحيتها بلغت نسبته (٢.٦%) أي من (١٩.٣٧) مليار ريال إلى (١٨.٨٦) مليار ريال، كما حققت بعض البنوك خسائر مثل: (بنك البلاد، وبنك ساب) بمعدل (٦٦%) و(١١%) على التوالي وانخفضت قيمة استثمارات البنوك في الأوراق المالية المتاحة للبيع واتجاه المستثمرين الأجانب لتحويل أموالهم للخارج وهو ما دفع بالبنوك التجارية السعودية إلى زيادة مخصصاتها إلى أكثر من ثلاثة أضعاف لمواجهة خسائر القروض (الخولي، ٢٠٠٩م). كما أدت ممارسات إدارة الأرباح من ناحية أخرى إلى أزمة ثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة وقدرتها على مواجهة مخاطر ممارسات الإدارة الاحتياالية، وأداء دورها الرقابي خاصة على رقم الربح المحاسبي والذي يعد أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمستخدمي القوائم المالية لذلك أكدت الدراسات المحاسبية (مبارك، ٢٠٠٩م، عبدالله، ٢٠١٣م، Lawrence J. Abbott, et al, 2010) على أن وجود إدارة للمراجعة الداخلية تتسم بالجودة من حيث: (المؤهلات العلمية والشهادات المهنية، والتدريب، والخبرة العملية، والمعرفة بعمليات الشركة، والاستقلال التنظيمي، وعدم الاشتراك في الأعمال التنفيذية، ووجود دليل للمراجعة الداخلية، ووجود نظام لرقابة جودة أدائها) سيساهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها. فالمراجعة الداخلية تكتسب أهميتها كإحدى آليات الحوكمة من دورها الإيجابي كمنشط مضيف للقيمة في توفير إشارات تحذيرية (Warning Signs) عن وجود ممارسات إدارة الأرباح حيث تعمل على تقديم خدمة التأكيد الموضوعي من خلال فحص وتقييم الأنشطة المالية والتشغيلية وعمليات الحوكمة بالإدارة، وكذلك تقديم الخدمات الاستشارية من خلال توفير المعلومات للإدارة فضلاً عن تقديم الاستشارات والتوصيات للارتقاء بمستوى الأداء، وتحقيق الاتصال الفعال بين كافة الأطراف ذات العلاقة بالمنشأة .

لذا تساهم الدراسة في استكشاف مدى ممارسة البنوك التجارية السعودية لإدارة الأرباح، وتحديد مدى جودتها، كما تساهم في التعرف على محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية، وأثرها على إدارة وجودة الأرباح من أجل تعزيز الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية.

١-١ مشكلة وتساؤلات البحث :

شهدت الفترة الأخيرة تطورًا ملحوظًا في الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية، حيث أشار معهد المراجعين الداخليين الأمريكي (IIA,2010) إلى أن دورها تعدى مجرد حماية الأصول من سوء الاستخدام، والتحقق من مصداقية البيانات المحاسبية إلى الأخذ بمدخل القيمة المضافة المبني على أساس مساهمتها في تحقيق استراتيجية المنشأة، وتحقيق قيمة مضافة لها من خلال دورها في إدارة المخاطر، والحد من ممارسات إدارة الأرباح ومن ثمَّ تحسين جودة وشفافية التقارير المالية، كما ألزم قانون (Sarbanes-Oxley,2002) شركات المساهمة الأمريكية في القسم (٤٠٤) بالإفصاح في التقرير السنوي عن نقاط الضعف بنظام الرقابة الداخلية، لذلك بدأت إدارة منشآت الأعمال في الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية وزيادة الموارد المخصصة لها، حيث وصلت إلى ما يقرب من (٥٠%) من موارد المنشأة (عبد الصمد، ٢٠١١م) وتتوقف جودة المراجعة الداخلية ودورها في إدارة وجودة الأرباح على عدة خصائص من أهمها: (المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين Competence، والموضوعية Objectivity، وجودة تنفيذ المهام Quality of Work Performance) (مبارك، ٢٠٠٩م)، كما لم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن الاهتمام العالمي بالمراجعة الداخلية وقامت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بإصدار مشروع معايير المراجعة الداخلية وقواعد السلوك المهني في (١٤٢٥هـ) كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٥) بتاريخ (٢٠-٨-١٤٢٥هـ) بإلزام جميع الوحدات الحكومية والمؤسسات العامة في المملكة بإنشاء وحدات للمراجعة الداخلية، وأصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي في يوليو (٢٠١٢م) المبادئ الرئيسية للحوكمة في البنوك العاملة بالمملكة العربية السعودية، والتي أسندت في الفقرة رقم (٦٤) مهمة الإشراف على إدارة المراجعة الداخلية للجنة المراجعة، كما أصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي في عام (٢٠٠٨م) دليل الالتزام بالأنظمة للبنوك العاملة في المملكة الذي أكد على أهمية دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر المصرفية والمتابعة المستمرة لنظم الرقابة الداخلية في البنك (مؤسسة النقد العربي السعودي، إدارة التفتيش البنكي، ص ٣٤-٨-٤)، ونظرًا لخطورة ممارسات إدارة الأرباح على الأداء المصرفي وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية وافتقارها لخصائص الجودة مما يؤثر على قرارات مستخدمى القوائم وعجز المراجعة الخارجية عن اكتشاف العديد من الممارسات خاصة بعد انهيار أحد مكاتب المراجعة الكبرى وهو مكتب "Arthur Anderson" أصبحت المراجعة الداخلية التي تتم على مدار العام و تتسم بمستوى عالى من الجودة لها دورًا جوهريًا في الحد من عمليات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، لذا تحاول الدراسة الحالية التحرى عن مدى ممارسة البنوك التجارية السعودية لإدارة الأرباح وتحديد مدى جودتها، و دراسة أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على ممارسات إدارة وجودة

الأرباح، وأثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية، وعليه يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

أ- هل تقوم البنوك التجارية السعودية بإدارة أرباحها؟ وهل تتسم الأرباح المعلن عنها من قبل البنوك بجودة عالية؟

ب- ما مدى تأثير محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على ممارسات إدارة وجوده أرباح البنوك التجارية السعودية؟

ج- ما مدى تأثير جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية؟

٢-١ أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى التعرف على أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على ممارسات إدارة وجوده أرباح البنوك التجارية السعودية كمدخل لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على قوائمها المالية . يتضمن الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

أ- التعرف على مدى ممارسة البنوك التجارية السعودية لعمليات إدارة الأرباح، ومدى جودة أرباحها المعلنه.

ب- دراسة أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على ممارسات إدارة وجوده أرباح البنوك التجارية السعودية.

ج- دراسة أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية.

٣-١ أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث مما يلى:

أولاً: الأهمية العلمية :

أ. يُعد البحث امتداداً للدراسات السابقة حيث حاول الباحث الكشف عن مدى ممارسة البنوك التجارية السعودية لممارسات إدارة الأرباح، وهو ما قد يوفر مؤشرات ودلالات عن مدى جودة أرباحها المعلنه، ومن ثمَّ مدى مصداقية وجوده تقاريرها المالية المنشورة ودرجة الملاءمة والاعتمادية عليها .

ب. التركيز على الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها من خلال صياغة نموذجين لتوضيح العلاقة ، فالنموذج الأول يوضح العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح فى حين يوضح النموذج الثانى العلاقة بينها وبين جودة أرباح البنوك التجارية السعودية.

ثانياً: الأهمية العملية :

أ- الربط بين الجوانب العلمية الفلسفية لأنشطة المراجعة الداخلية، وواقع الممارسة العملية للتعرف على محددات جودتها ودورها فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها للوقوف على الأرباح الحقيقية للبنك وترشيد قرارات مستخدمى القوائم المالية .

ب- نتائج الدراسة قد تقدم معلومات هامة لمستخدمي القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية، حيث توفر لهم معلومات عن مدى ممارسة البنوك لعمليات إدارة وجودة الأرباح من ناحية وهو ما يعزز الاتجاه الصحيح للقرار الاستثماري الرشيد، كما توفر من ناحية أخرى معلومات للإدارة المصرفية عن مؤشرات الاستدلال على جودة أنشطة المراجعة الداخلية، ودورها في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية.

١-٤ حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- أ- لن يتعرض البحث لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر المصرفية لأن ذلك يخرج عن نطاق البحث ويحتاج لدراسة مستقلة .
- ب- لن يتعرض البحث إلى أنشطة المراجعة الداخلية من مصادر خارجية (Outsource) إلا بالقدر الذى يحقق هدف البحث .
- ج- لن تتعرض الدراسة التطبيقية إلى البنوك السعودية المتخصصة، وكذلك البنوك غير المسجلة بهيئة سوق المال السعودى.

١-٥ تنظيم البحث:

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته بصورة علمية ومنطقية، فقد تم تقسيم ما تبقي من البحث على النحو التالي يعرض القسم الثاني: (العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة الأرباح) بينما يتناول القسم الثالث: (أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية) كما يتناول القسم الرابع: (استقراء وتقييم الدراسات السابقة وبناء الفروض) ويحلل القسم الخامس: (منهجية البحث وبناء النموذج)، ويعرض القسم السادس: (تصميم البحث)، أما القسم السابع: (فقد تناول تحليل نتائج الدراسة التطبيقية) ويعرض القسم الثامن: (النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية).

٢ - القسم الثانى

العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة الأرباح

تُعد المراجعة الداخلية بمثابة مراجعة يومية على قرارات وتصرفات الإدارة، لذلك فإن جودة أنشطتها وكفاءة إجراءاتها تحد من قدرة الإدارة على التدخل فى إعداد التقارير والقوائم المالية كالتدخل فى وضع التقديرات المحاسبية والاختيار بين البدائل والسياسات المحاسبية، وبالتالي مواجهة ممارسات الإدارة للأرباح وتحسين جودتها (عبد الله، ٢٠١٣م) وحتى يتسنى للمراجعة الداخلية ذلك لابد من الفهم الجيد لممارسات إدارة الأرباح، من حيث (دوافعها وأساليبها) واستنادًا لذلك تناول الباحث العلاقة بين (جودة أنشطة المراجعة الداخلية، وإدارة، وجودة الأرباح) من خلال العناصر التالية:

٢-١ جودة المراجعة الداخلية ومؤشرات الاستدلال عليها.

لم تتفق أدبيات الفكر المحاسبى على تعريف موحد وشامل لجودة المراجعة الداخلية، وإن كانت هناك بعض المحاولات التى ساهمت فى قياسها فقد أكدت دراسة (Douglas et al, 2008) على أن جودة المراجعة الداخلية تعتمد على مدى توافر الكفاءة والموضوعية، بينما أكدت دراسة (Ray, 2009) على أن جودة المراجعة الداخلية لا تتوقف فقط على حماية أصول المنشأة، والتأكد من

صحة ودقة المعلومات المحاسبية، بل تمتد لتشمل مساعدة كافة أنشطة المنشأة لتحقيق قيمة مضافة، بما يعود بالفائدة على أصحاب المصالح المختلفة، كما أكد معهد المراجعين الداخليين (IAA,2010) على أن جودة المراجعة الداخلية تعتمد على دورها في تقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات، في حين اعتمدت دراسة (مبارك، ٢٠١٠م) في قياس جودة المراجعة الداخلية على عدة متغيرات هي: (المؤهلات العلمية، والشهادات المهنية، والخبرة، والتدريب، وحجم قسم المراجعة، وحجم العمل، والمعرفة بعمليات الشركة، والاستقلال التنظيمي، وعدم الاشتراك في أعمال تنفيذية، ووجود دليل للمراجعة الداخلية، ووجود نظام لمراقبة جودة الأداء) كما أشارت دراسة (عبد الله، ٢٠١٣م) إلى أن المراجعة الداخلية كنظام معلومات يعتمد في جودته على ثلاث عناصر أولهما: جودة المدخلات (مستوى التعليم، والخبرة، والاستقلال والموضوعية)، وثانيهما: جودة العمليات (الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد السلوك الأخلاقي، ومراجعة الالتزام، وإجراءات المراجعة لاكتشاف الغش)، وثالثهما: جودة المخرجات (القيمة التي يضيفها تقرير المراجعة، ومدى اكتشاف محاولات الغش، ومدى تنفيذ المنشأة لتوصيات المراجعة الداخلية، ودرجة اعتماد مراقب الحسابات على المراجعة الداخلية). كما أكدت كل من دراسة (Gerrit,et al ,2012,Zulkifflee et al ,2012,Harjinder et al ,2013) على أن جودة المراجعة الداخلية تعتمد على مدى توافر المعرفة والمهارات والمقدرة المهنية في المراجع الداخلي بما يمكنه من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تصنيف مؤشرات الاستدلال على جودة أنشطة المراجعة الداخلية كما يلي:

٢-١-١ مؤشرات الاستدلال المرتبطة بفريق المراجعة الداخلية :

حدد كل من معيار المراجعة الأمريكي رقم (٦٥) (SAS No.65) والمعيار رقم (٢) الصادر عن مجلس الإشراف المحاسبى (2010, PCAOB) والمعيار الأمريكي رقم (٩) (SAS) الخصائص الشخصية الواجب توافرها في فريق المراجعة الداخلية، ومن أهمها: (الكفاءة المهنية Competence) وهي تشمل التأهيل العلمى للمراجع الداخلى كأحد المحددات التى تساعد فى تنمية مقدرته المهنية على اكتشاف ممارسات الإدارة الانتهازية لذا أكدت العديد من الدراسات المحاسبية(العبادي، ٢٠٠٧م، خليل، ٢٠١١م، مبارك، ٢٠١٠م) على أهمية ألا يقل المؤهل العلمى للمراجع الداخلى عن درجة البكالوريوس فى المحاسبة خاصة، وأن بعض الشركات السعودية تسمح بعمل مراجعين داخليين بمؤهل أقل من البكالوريوس، حيث سمحت اللائحة الموحدة للمراجعة الداخلية فى الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة الصادرة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٩ بتاريخ (١٤٢٨/٤/٦هـ) كما تشمل التأهيل المهني من خلال الحصول على الشهادات التى تمنحها المنظمات المهنية، مثل: شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA)، وشهادة مراجع داخلى (CIA)، وشهادة محاسب إدارى (CMA)، وشهادة مراجع مالى (CFA)، لما له من دور فى تنمية مهارات المراجع الداخلى فى اكتشاف المخالفات؛ وبالإضافة إلى ذلك تُعد الخبرة (Experience) والتدريب والتعليم المستمر (Training and Continuous Education)، أحد العوامل التى تساهم فى تحسين قدرة المراجع الداخلى على اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح حيث يحتاج المراجع إلى فهم طبيعة عمله والإجراءات التى يحتاجها لمتابعة مهامه ومسئوليته، وإلى جانب ذلك تُعد الموضوعية

(Objective)، بما تؤكد من ضرورة نزاهة المراجع وعدم تحيزه وتجنب تعارض مصالحه الشخصية مع مصلحة المنشأة أحد محددات جودة المراجعة الداخلية.

٢-١-٢ مؤشرات الاستدلال المرتبطة ببيئة المراجعة الداخلية:

١- الاستقلال التنظيمي والفني: أفردت معايير المراجعة الداخلية التي أصدرها معهد المراجعين الداخليين (Institute of Internal Auditors (IIA, 2008) المعيار رقم (١١٠٠) بعنوان (الاستقلال والموضوعية (Independence & Objectivity) وقد أكد المعيار على أن استقلال المراجع الداخلي يتطلب تبعيته من الناحية التنظيمية لمجلس الإدارة لضمان أدائه لواجباته المهنية بحرية تامة وبعيداً عن أية ضغوط في تحديد نطاق المراجعة وكذلك تبعيته من الناحية الفنية للجنة المراجعة من خلال رفع تقرير المراجعة الداخلية لها والتشاور معها في الأمور الفنية الخاصة بالمنشأة، كما أن تحقيق الموضوعية يتطلب أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها (خليل ، ٢٠٠٣م).

٢- نطاق عمل المراجعة الداخلية: أصبح عمل المراجعة الداخلية لا يقتصر على فحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بل امتد ليشمل أنشطة مضيئة للقيمة كأنشطة دعم حوكمة الشركات، مثل: (دعم الأخلاقيات والقيم داخل المنشأة، والتنسيق بين الأنشطة وتوصيل المعلومات بين أطراف الحوكمة، والتأكد من كفاءة إدارة الأداء والمساءلة)، وأنشطة إدارة المخاطر مثل: (تقييم وتحديد المخاطر الهامة، وتجميع المعلومات الملائمة عن المخاطر وتوصيلها في الوقت المناسب) وأنشطة الرقابة الداخلية مثل (تقييم فعالية الرقابة، ومراجعة فرص الغش، وتحليل المخاطر) (عبد الله، ٢٠١٣، 2006, Gerrit and Ignace).

٣- جودة أداء فريق عمل المراجعة الداخلية: تتوقف الجودة على عدة عوامل منها: (التخطيط لعملية المراجعة الداخلية، وتوثيق وجمع أدلة المراجعة، والالتزام بالمعايير المهنية، وبذل العناية المهنية الواجبة (السقا، ١٩٩٧م، مبارك، ٢٠١٠م، 2008, IIA, No, 2200).

٢-٢ أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية:

قد تلجأ إدارة البنوك التجارية إلى ممارسات إدارة الأرباح بهدف مقابلة توقعات المحللين عن الأرباح ومقابلة الأهداف الداخلية للبنك وتحسين صورته، وتحسين أسعار أسهمه، وإخفاء الظروف المالية غير المرغوب فيها، وتعظيم دوافع الإدارة (John Banko et al (2013, Walter et al, 2013, وتتعتمد في القيام بتلك الممارسات على مدخلين أولهما: المدخل المحاسبي حيث تتم تلك الممارسات في سياق السياسات المحاسبية المتعارف عليها عن طريق الاستحقاق المحاسبي، والتدخل في وضع التقديرات المحاسبية، ثانيهما: المدخل التشغيلي حيث تتم الممارسات في سياق أنشطة البنك، ويعد هذا المدخل هو الأكثر انتشاراً في منشآت الأعمال لصعوبة اكتشافه من جانب مراقبي الحسابات، ويعتمد على تخفيض بعض التكاليف المستحقة مثل: (البحوث والتطوير والنفقات الاختيارية، وتأجيل تنفيذ مشروعات معينة لفترة تالية (Jean and Haitao, 2012, Mark Wilson, 2011). وبالرغم مما قد تحققه ممارسات إدارة الأرباح من منافع اقتصادية للبنك في الأجل القصير، إلا أنها على المدى الطويل قد تحقق الكثير

من المشاكل منها انخفاض قيمة البنك بسبب الأثر السلبي لتعجيل الإيرادات وإخفاء مشاكل الإدارة التشغيلية وانخفاض جودة المعلومات التي توفرها القوائم المالية، وخاصة جودة الأرباح وهو ما قد يضر بمصالح المستخدمين، ويضعف ثقتهم في المنشأة (عيسى، ٢٠٠٨م). وفي إطار الحد من ممارسات إدارة الأرباح والاتجاه إلى تحسين جودتها تزايد الاهتمام بوجود إدارة للمراجعة الداخلية تتسم بالجودة من حيث الاستقلال، والخبرة، والاحتراف والتبعية في الهيكل التنظيمي، فقد أشارت دراسة (Prawitt, 2006) إلى أن قيام المراجع الداخلي بمراجعة وتقييم العمليات المالية والمحاسبية للشركة، وكذلك تقييمه لمدى فعالية نظم الرقابة وتحليل المخاطر المتعلقة بالتقارير المالية ورفع تقريره مباشرة إلى لجنة المراجعة بدلاً من الإدارة يمكن أن يساهم بشكل كبير في الحد من قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح، كما أكدت الدراسة على أن توافر الخبرة والمهارة في فريق المراجعة الداخلية يمكن أن يقلل من فرص إدارة الأرباح، في حين توصلت دراسة Clikeman (2003) إلى وجود علاقة عكسية بين كفاءة واستقلال المراجع الداخلي ومستوى إدارة الأرباح. ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن جودة أنشطة المراجعة الداخلية تساهم في تحسين جودة التقارير والقوائم المالية، واكتشاف أي محاولات من جانب الإدارة للتلاعب بالمعلومات المحاسبية، وهو ما قد ينعكس على إضافة قيمة لأصحاب المصالح المستفيدة من عمل المراجعة الداخلية، تتمثل في جودة الأرباح. وقد أكدت الدراسات المحاسبية (Qian et al, 2012, Carolina Bona, et al, 2011) على إمكانية قياس جودة الأرباح من خلال التغيير في الاستحقاق الإجمالي أو التقدير المباشر للاستحقاق الاختياري أو نسبة التدفقات النقدية لصافي الأرباح.

٢-٣ المحددات المقترحة لتحسين جودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية كمدخل للحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها:

اهتمت العديد من الدراسات المحاسبية (مبارك، ٢٠١٠م، عبد الله، ٢٠١٣م، خليل، ٢٠١١م، لبيب، ٢٠٠٦م، SAS No.65, IAASB, 2013) بعرض أهم محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية دون أن تتطرق بشكل كافٍ لإجراءات تحسينها ويحاول الباحث استناداً لهذه الدراسات عرض بعض الإجراءات التي قد تساهم في تحسين محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية للحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها في البنوك التجارية السعودية كما يظهر في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإجراءات تحسينها

محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية	الإجراءات المقترحة لتحسينها
أولاً : محددات الجودة المرتبطة بفريق عمل المراجعة الداخلية	
التأهيل العلمي والمهني	الحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة كحد أدنى للعمل كمراجع داخلي، مع أهمية الحصول على شهادات مهنية مثل: شهادة المراجع الداخلي أو شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) وشهادة مراجع داخلي CIA، ومراجع داخلي قانوني CIA
التدريب المستمر	التدريب من خلال حضور المؤتمرات، وورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة لتنمية المقدرة المهنية للمراجع الداخلي واكسابه الخبرات النظرية والعملية وإطلاعه على التطور في

محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية	الإجراءات المقترحة لتحسينها
	معايير وإجراءات المراجعة الداخلية، كما يجب أن يكون التدريب فى إطار خطة سنوية للوقوف على المهارات التى يجب أن يتسم بها المراجع الداخلى فى ضوء ما تواجه المنشأة من مستجدات.
الخبرة	تعد الخبرة شكل من أشكال التدريب لذا يمكن تحسينها من خلال توفير الدورات التدريبية المتخصصة للمراجع الداخلى.
الموضوعية	عدم الاشتراك فى أى نشاط أو علاقة قد تضعف من تقييمه غير المتحيز خاصة الأنشطة أو العلاقات التى تتعارض مع مصالح المنشأة، وكذلك البعد عن الأهواء والميول الشخصية، والإفصاح عن الحقائق الهامة التى يودى عدم الإفصاح عنها إلي أضرار بمصالح المنشأة.
ثانياً: محددات الجودة المرتبطة بإدارة المراجعة الداخلية:	
الاستقلال	تبعية إدارة المراجعة الداخلية من الناحية التنظيمية لمجلس الإدارة ، وتبعيتها من الناحية الفنية للجنة المراجعة من خلال رفع التقارير والتشاور معها فى الأمور الفنية بالمنشأة والبعد عن مراجعة الأنشطة التى قد شاركت فى إعدادها أو التعاقد الخارجى مع شركات المراجعة للحصول على خدمات المراجعة الداخلية Out-Sourcing.
دليل المراجعة الداخلية	وضع الدليل فى ضوء معايير المراجعة الداخلية المتعارف عليها، بحيث يشمل إجراءات عملها وتنفيذها وكيفية إعداد ورفع التقارير ومسئوليات فريق المراجعة.
جودة أداء عمل المراجعة الداخلية	التخطيط لعملية المراجعة الداخلية، وتوثيق أوراق العمل، وجمع الأدلة الكافية والالتزام بمعايير الأداء وبذل العناية المهنية الواجبة.
ثالثاً: محددات الجودة المرتبطة بدعم الإدارة العليا فى البنك:	
الدعم اللوجستى لإدارة المراجعة الداخلية	توفير الدعم المالى لتنفيذ المهام المطلوبة من إدارة المراجعة الداخلية، وتوفير العدد الكافى من المراجعين الداخليين فى ضوء حجم العمل بالمنشأة.
رابعاً: محددات الجودة المرتبطة بتقييم أداء أنشطة المراجعة الداخلية:	
التقييم الدورى لأداء أنشطة المراجعة الداخلية	استخدام القياس المتوازن للأداء فى تقييم الجوانب المختلفة لأنشطة المراجعة الداخلية فالبعد المالى سيظهر التدفق النقدى من أنشطة المراجعة الداخلية ومقدار التخفيض فى تكاليف أداء الأنشطة، كما يظهر بعد التعلم درجة خبرة فريق المراجعة الداخلية، وما حصلوا عليه من دورات تدريبية فى حين يظهر بعد العملاء درجة رضا الإدارة العليا ولجنة المراجعة عن أنشطة المراجعة الداخلية، بينما يظهر بعد العمليات الداخلية درجة الحد من ممارسات إدارة الأرباح، ومدى التحسن فى جودتها وإدارة المخاطر.

٣- القسم الثالث

أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية السعودية

تؤدى ممارسات إدارة الأرباح إلى تحريفات جوهرية فى القوائم المالية، مما يجعلها تفتقد معه إلى الملاءمة والاعتمادية ومن ثمَّ عدم إمكانية الاعتماد عليها فى اتخاذ القرارات وللوقوف على أثر

جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية يتناول الباحث العناصر التالية:

٣-١ الملاءمة والاعتمادية فى الفكر المحاسبى:

حدد البيان المفاهيمى رقم (٢) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكى (FASB) أن ملاءمة المعلومات تتوقف على مدى توافرها فى التوقيت المناسب، وقيمتها التنبؤية، وقيمتها الاستراتيجية فى حين حددتها معايير المحاسبة السعودية (أهداف المحاسبة المالية، SOCPA) فى قدرة المعلومات فى الوفاء باحتياجات المستفيدين، ومساعدتهم على تقييم قدرة المنشأة فى المستقبل، كما أشار البيان المفاهيمى رقم (٢) إلى أن الاعتمادية هى مدى الثقة فى المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتتوقف على درجة حيادتها وإمكانية التحقق منها وأمانة عرضها، لذلك يرى الباحث أن الملاءمة هى قدرة المعلومات عند توفيرها فى التوقيت المناسب على التأثير فى سلوك مستخدمى القوائم المالية، وتدعيم قدرتهم التنبؤية والتقييمية (الرقابية)، بينما الاعتمادية هى مصداقية المعلومات وخلوها من الممارسات الاحتيالية حتى يمكن الاعتماد عليها، وتتأثر الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بعدة عوامل منها (إبراهيم، ٢٠١٠م) فعالية نظام الرقابة الداخلية (من حيث بيئة الرقابة، والقدرة على تخفيض المخاطر والغش، وجودة الأنشطة الرقابية، والمتابعة المستمرة للضوابط الرقابية) (معيار الرقابة الداخلية لغرض مراجعة القوائم المالية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٠م) وجودة لجنة المراجعة، وفعالية الدور الإشرافى والرقابى لمجلس الإدارة، وشفافية الإفصاح، وتوافره فى التوقيت المناسب.

٣-١ دور جودة أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية السعودية

تمارس المراجعة الداخلية كمنشاط مضيف للقيمة العديد من الأنشطة، التى قد تساهم فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية من أهمها: (غريب، ٢٠١٢م، عبد الله، ٢٠١٣م، خليل، ٢٠١١م، Travis and Todd, 2009):

٣-١-١ أنشطة المراجعة المرتبطة بالحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها: تشمل التحقق من الثبات فى تطبيق السياسات المحاسبية وأسباب التغيير إذا وجد، والتحقق من كفاية الإفصاح وعدم وجود عمليات غش أو قصور فى عمليات الرقابة الداخلية، ودراسة دوافع الإدارة من ممارسات إدارة الأرباح، والتحقق من عدم استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية، بما يحقق أغراضها، والتحقق من البنود غير العادية ومراجعة تقديرات الإدارة والتحقق من مدى توافق استراتيجيات البنك مع القيم الأخلاقية ورفع تقرير للجنة المراجعة بممارسات إدارة الأرباح وما قامت به الإدارة من إجراءات تصحيحية.

٣-١-٢ أنشطة المراجعة الداخلية المرتبطة بالتحقق من جودة المعلومات وشفافية التقارير المالية: تشمل التحقق من صحة كافة الدفاتر والمستندات وتوافر وسائل الرقابة على نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات، ومراجعة القوائم المالية الفترية والسنوية وكافة التسويات المرتبطة بها، والرقابة على

حماية الأصول, وتبني المداخل والفلسفات الحديثة مثل:(مدخل التحسين المستمر, ومدخل السلوك الإيجابي, ومدخل التفكير الإبداعي).

٣-١-٣ أنشطة المراجعة الداخلية المرتبطة بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر: تشمل دراسة وتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية, دراسة المخاطر التي تواجه البنك ومتابعتها بشكل دوري, واختبار وتقييم أدوات الرقابة المستخدمة في إدارة المخاطر, والتأكد من التزام الإدارة بتطبيق توصيات لجنة (بازل) بشأن معدل كفاية رأس المال لمقابلة المخاطر, والتحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والممارسات القانونية السليمة لجميع عمليات البنك.

٤- القسم الرابع

استقراء وتقييم الدراسات السابقة وبناء فروض البحث

نظرًا لتعدد الدراسات التي تناولت الجوانب المختلفة للمراجعة الداخلية في منشآت الأعمال, لذا ركز الباحث في هذا القسم على الدراسات التي تناولت جودة أنشطة المراجعة الداخلية, وأثرها على ممارسات إدارة وجودة الأرباح لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية كما يلي:

٤-١: استقراء وتقييم الدراسات السابقة التي اهتمت بجودة أنشطة المراجعة الداخلية:

- هدفت دراسة (McCaul,2006) إلى قياس فعالية المراجعة الداخلية في عدد من الشركات الإيرلندية في ضوء تطبيق حوكمة الشركات, وقد توصلت الدراسة إلى أن المديرين التنفيذيين وأعضاء لجنة المراجعة يمكنهم تحديد مدى فعالية وجودة المراجعة الداخلية من خلال الإجابة على (١٠) أسئلة من أهمها:(ما هو دور وظيفة المراجعة الداخلية؟ وهل هي على درجة عالية من المهارة؟ وكيف يمكن تحفيزها؟ وهل هذه الوظيفة تضيف قيمة؟ وما هي الأدوات التي تستخدمها في إضافة القيمة؟ وهل ساهمت في اكتشاف المخاطر؟ وكيف يمكن المحافظة على جودة المراجعة الداخلية؟

- بينما هدفت دراسة (الحيزان,٢٠٠٨م) إلى تقييم الدور الحالي للمراجعين الداخليين من حيث نطاق العمل والتأهيل العلمي والعملية ومدى الاستقلال الذي يتمتع به المراجعون الداخليون في الشركات السعودية واعتمدت فيه على دراسة ميدانية على عينة من (١٢٠) مفردة من مديري الشركات والعاملين بقسم المراجعة الداخلية, وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة المراجعة الداخلية تتطلب الاهتمام بالتأهيل العلمي للمراجع, وتنظيم دورات للمراجعين الداخليين, وتبعية المراجعة الداخلية لأعلى مستوى إداري داخل الشركة, وموضوعية المراجع الداخلي.

- في حين هدفت دراسة (مارق,٢٠٠٨م) إلى استقصاء الدور الذي تقوم به إدارات المراجعة الداخلية في شركات المساهمة السعودية, فيما يتعلق بالمخاطر التي تتعرض لها الشركات السعودية من خلال تحليل بيانات (٣٦) استمارة استقصاء تم توزيعها على الشركات في (٨) قطاعات, وقد توصلت الدراسة إلى أن توافر المؤهلات العلمية في المراجعين الداخليين واتصالهم المستمر مع أعضاء لجان المراجعة ومديري إدارة المخاطر يساعدهم على قيام دورهم بفعالية.

- كما هدفت دراسة (مبارك، ٢٠٠٩م) إلى دراسة العلاقة بين المراجعة الداخلية وحوكمة الشركات واعتمدت فيه على دراسة تطبيقية على عينة من (٥٤) شركة مساهمة مسجلة في السوق السعودي وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر خصائص المراجعة الداخلية تأثيراً على حوكمة الشركات هي: (الخبرة، والشهادات المهنية، والمؤهلات) بينما لا توجد علاقة بين جودة عملية الحوكمة وكل من الاستقلال وجودة تنفيذ المهام وحجم قسم المراجعة.
- كما حاولت دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٠م) إلقاء الضوء على بعض جوانب التطور في المراجعة الداخلية لتحديد الأسس المختلفة التي تضمن تفعيل الدور الاستشاري لها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تفعيل الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية يتطلب أسس مرابطة بالتأهيل والتكوين المهني، والصفات الشخصية للمراجع الداخلي وتحديد طبيعة الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وحدوده.
- بينما حاولت دراسة (الشمري ، ٢٠١٠م) صياغة واختبار إطاراً تحليلياً يحكم العلاقة بين أداء أنشطة المراجعة، وبين فعالية حوكمة الشركات، واعتمدت على دراسة ميدانية على (٥٦) مراجع من العاملين في إدارة المراجعة الداخلية بشركات المساهمة المسجلة في السوق المالية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة المراجعة الداخلية تعتمد على نوعين من المعايير هما معايير المواصفات (الاستقلال التنظيمي، والموضوعية، والتأهيل المهني، والعناية المهنية، والرقابة النوعية) معايير الأداء (إدارة أنشطة المراجعة، وطبيعة خدمات المراجعة، والتخطيط، والتنفيذ، والتقرير وتوصيل النتائج، والمتابعة).
- بينما حاولت دراسة (Shu Lin et al ,2011) توضيح دور أنشطة المراجعة الداخلية في الإفصاح عن ضعف نظم الرقابة في ضوء متطلبات قانون (SOX) من خلال دراسة تطبيقية على عينة من (٢١٤) شركة أمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وكفاءة نظم الرقابة الداخلية.
- كما هدفت دراسة (Zulkifflee Mohamed et al ,2012) إلى فحص بعض العوامل المؤثرة على جودة أنشطة المراجعة الداخلية، وهي المقدرة المهنية وأثر ذلك على مراجعة القوائم المالية واعتمدت فيها على دراسة تطبيقية لعدد (٧٣) شركة عامة من الشركات الماليزية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين المقدرة المهنية للمراجع الداخلي المتمثلة في (خبرة المراجع، وعدد ساعات التدريب، والشهادات المهنية في المحاسبة والمراجعة) وألعاب عملية المراجعة.
- كما استهدفت دراسة (Mina Pizzini et al ,2012) قياس جودة أنشطة المراجعة الداخلية (المقدرة المهنية) وتأثيرها على عملية المراجعة واعتمدت فيها على دراسة تطبيقية على عينة من (٢١٦) شركة أمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وتخفيض إجراءات المراجعة، كما أن التكامل بين المراجعة الداخلية ولجان المراجعة ومراقب الحسابات له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية.
- في حين هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٢م) إلى وضع إطار للتكامل بين مدخلى القيمة المضافة، والتقويم المتوازن للأداء بهدف تعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية في تقييم وتحسين فعالية

عمليات إدارة مخاطر واعتمدت فيه على دراسة ميدانية على عينة من (١١٣) مفردة من أعضاء لجان المراجعة، والمراجعون الداخليون، ومديرو الإدارات العليا في شركات الأسمنت في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى أن مراجعة برنامج مخاطر الأعمال يتطلب من المراجع الداخلي أن يتمتع بالتأهيل المناسب، والحصول على دعم وتأييد الإدارة، وتوافر الحياد، وتقييم الأعمال دون الأفراد.

٤-٢: استقراء وتقييم الدراسات السابقة التي اهتمت بممارسات إدارة وجودة الأرباح وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.

- هدفت دراسة (السهلي، ٢٠٠٦م) ودراسة (حسانين، ٢٠٠٧م) إلى التعرف على مدى تواجد ظاهرة إدارة الأرباح في شركات المساهمة السعودية من خلال تقدير الاستحقاق الاختياري. وقد توصلت الدراستين إلى أن الشركات السعودية تقوم بإدارة الأرباح بدافع المحافظة على المستوى المتوقع من الأرباح، حيث تمارس الاستحقاق بطريقة موجبة عند انخفاض الأرباح، وتمارس الاستحقاق بطريقة سالبة عندما تكون الأرباح عالية مقارنة بالسنوات السابقة.
- كما هدفت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠م) إلى التعرف على دور مراقب الحسابات في تحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية في ضوء ممارسات المحاسبة الابتكارية من خلال دراسة تطبيقية على (٧١) شركة مساهمة مصرية خلال الفترة من عام (١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٧م) وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية لا علاقة لها بحجم الشركة أو بنوع القطاع الذي تنتمي إليه، وإنما ترجع جميعها إلى ممارسات إدارية.
- في حين استهدفت دراسة (Lin and Hwang, 2010) بحث أثر حوكمة الشركات على إدارة الأرباح من خلال تحليل بيانات (٤٨) دراسة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة الأرباح. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين إدارة الأرباح وخصائص لجنة المراجعة (استقلال لجنة المراجعة، وحجمها، وخبرتها، وعدد اجتماعاتها) ووجود علاقة إيجابية بين الأسهم المملوكة لأعضاء اللجنة وإدارة الأرباح.
- كما هدفت دراسة (Jerry and Mark, 2010) إلى تحليل العلاقة بين جودة المراجعة وحوكمة الشركات وممارسات إدارة الأرباح، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة، وخبرتهم وخصائص لجان المراجعة (الاستقلال، وتوافر الخبرات المالية والمحاسبية، ودورية اجتماعات أعضاء اللجنة) والحد من ممارسات إدارة الأرباح.
- كما هدفت دراسة (رياض، ٢٠١٢م) إلى التعرف على دور حوكمة الشركات في الحد من إدارة الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على (١٠) شركات مساهمة صناعية مصرية تعمل في قطاع الرعاية الصحية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين حوكمة الشركات، وإدارة الأرباح وعدم وجود تأثير لكل من الجمعية العمومية وإدارة المراجعة الداخلية، واستقلالية لجنة

المراجعة والإفصاح عن السياسات الاجتماعية والرافعة المالية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

– بينما هدفت دراسة (كساب، ٢٠١٢م) إلى تحليل أثر حوكمة الشركات على جودة الأرباح في الشركات السعودية، واعتمدت فيها على دراسة ميدانية على (٥٠) شركة سعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن حوكمة الشركات تساهم في تعزيز جودة الأرباح حيث اتضح وجود فروق معنوية بين جودة الأرباح قبل وبعد صدور لائحة الحوكمة.

– في حين هدفت دراسة (حمدان، ٢٠١٢م) إلى التحقق من جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية؛ بالإضافة إلى اختبار العوامل التي تؤثر في جودة الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على عينة من (٥٠) شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق عمان للأوراق خلال الفترة من عام (٢٠٠٤م حتى عام ٢٠٠٩م)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لحجم الشركة، وعقود الدين، وجودة التدقيق على مستوى جودة الأرباح.

– كما هدفت دراسة (Jean J. & Haitao, 2012) إلى اختبار أثر حوكمة الشركات على الحد من ممارسة إدارة الأرباح واعتمدت فيها على دراسة تطبيقية على عينة من (٤٤٦) شركة من الشركات الصينية المسجلة في البورصة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين عدم ازدواجية المدير التنفيذي، وتوافر الخبرات المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، والحد من ممارسات إدارة الأرباح .

– بينما حاولت دراسة (الهباش، الغامدي، ٢٠١٣م) تحديد طرق إدارة الأرباح المستخدمة في الاقتصاديات الأقل نموًا باستخدام الشركات السعودية المساهمة واعتمدت فيها على دراسة ميدانية على عينة من (٢٤٨) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء لجان المراجعة، ومراقبو الحسابات، وأعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن المديرين السعوديين يمارسون (٧) طرق رئيسية للتلاعب في الأرباح هي التلاعب في مبلغ المدينين، والتلاعب في الاستهلاك، والتلاعب في المصروفات، والتلاعب في مبيعات الأصول، والتلاعب باستخدام المعاملات الداخلية ، ورسمة بعض النفقات.

٣-٤ استقراء وتقييم الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجود الأرباح وأثرها في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.

– هدفت دراسة (Douglas F. et al, 2009) إلى تحليل العلاقة بين أداء المراجعين الداخليين، وجودة عمليات التقارير المالية من خلال التعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية، وانخفاض الاستحقاقات الاختيارية ومن ثمَّ تحسين جودة التقارير المالية ودرجة الملاءمة والاعتمادية عليها.

– بينما حاولت دراسة (مبارك، ٢٠١٠م) تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح كمتغير تابع ومستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية في شركات المساهمة السعودية كمتغير مستقل واعتمدت في ذلك على دراسة تطبيقية على عينة من (٣٥) شركة من الشركات المسجلة في

سوق الأسهم السعودي خلال الفترة من عام (٢٠٠٦م حتى عام ٢٠٠٨م) ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ولكن ليست ذات تأثير معنوي بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، بينما يرتبط حجم عمل المراجعة الداخلية بعملية إعداد وعرض التقارير المالية بعلاقة عكسية ذات تأثير معنوي على إدارة الأرباح .

- في حين هدفت دراسة (حمدان، أبو عجيل، ٢٠١٢م) إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة ببورصة عمان لإدارة الأرباح، ومدى جودة الأرباح فيها من ناحية وفحص تأثير خصائص جودة التدقيق في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها من ناحية أخرى. من خلال دراسة تطبيقية على (٤٥) شركة خلال الفترة من (٢٠٠١م حتى ٢٠٠٦م) ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر لخصائص جودة التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح أو تحسين جودتها.

- كما هدفت دراسة (عبد الله، ٢٠١٣م) إلى دراسة وتحليل جودة المراجعة الداخلية وإلى أي مدى تساعد في الحد من قدرة الإدارة على القيام بممارسات إدارة الأرباح واعتمدت في ذلك على دراسة تطبيقية على عينة من (٤٠) شركة من الشركات النشطة المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية وقد توصلت الدراسة إلى أن قيام المراجعين الداخليين بتحليل المخاطر، ومراجعة فرص الغش يؤدي إلى الحد من ممارسات إدارة الأرباح بينما لا توجد علاقة معنوية بين قيام المراجعين الداخليين بمراجعة الثقة في المعلومات ومراجعة مدى الالتزام بالقوانين ونظم الرقابة والمراجعة الإدارية والرقابة الذاتية وبين ممارسات إدارة الأرباح .

في ضوء ما سبق يمكن للباحث الإشارة إلى ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات

السابقة كما ما يلي :

- تعدد مؤشرات الاستدلال على جودة أنشطة المراجعة الداخلية حيث تشمل على الحد من المخاطر (Mc Cuaul,2006)، والتأهيل العلمي للمراجع الداخلي، (الحيزان، ٢٠٠٨م)، والخبرة، والشهادات المهنية، والتقويم الدوري لأداء أنشطة اللجنة، (مبارك، ٢٠٠٩م) والمقدرة المهنية (Zulkifflee,2012) إلا أن هذه الدراسات لم تحاول اختبار مدى توافر هذه المؤشرات في بيئة الممارسات العملية وما هي إجراءات تحسينها وكذلك تأثيرها على ممارسات إدارة وجودة أرباح القطاع المصرفي وهوما يتناوله الباحث في هذه الدراسة .

- ندرة الدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة أرباح القطاع المصرفي حيث اقتصرت الدراسات على أثر جودة أنشطة المراجعة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المصرية، واستبعاد القطاع المالي (دراسة عبد الله، ٢٠١٣م)، والشركات الصناعية الأردنية مثل دراسة (حمدان، أبو عجيل، ٢٠١٢م)، الشركات السعودية (دراسة مبارك، ٢٠١٠م، السهلي، ٢٠٠٦م، دراسة الشمري، ٢٠١٠م، الهباش، الغامدى، ٢٠١٣م) الأمر الذي يتطلب ضرورة اختبار تلك العلاقة في القطاع المصرفي السعودي للوقوف على اتجاهها وقوتها .

- العديد من الدراسات السابقة تمت في بيئات تختلف في طبيعتها القانونية والإقتصادية والثقافية عن بيئة الأعمال السعودية كالبيئة المصرية مثل دراسة (رياض، ٢٠١٢م)، دراسة

(عبدالله، ٢٠١٣م)، الأردنية مثل دراسة (حمدان، ٢٠١٢م)، الصينية مثل دراسة (Jean J. & Haitao, 2012)، الأمريكية مثل دراسة (Mina Pizzini et al, 2012) فضلاً عن عدم تطرقها لتأثير جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة أرباح القطاع المصرفي .

- تحليل العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودرجة الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية حيث لم تتطرق الدراسات السابقة لهذه العلاقة باستثناء دراسة (ابراهيم، ٢٠١٠م) التي تطرقت لدور مراقب الحسابات في تحسين درجة الملاءمة والاعتمادية على القوائم في ضوء ممارسات المحاسبة الابتكارية .

٤-٤ بناء فروض البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية السعودية كمدخل لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على قوائمها المالية لذا يتوقع أن يكون هذا الأثر إيجابياً أو سلبياً طبقاً لنتائج الدراسات السابقة كما يلي :

٤-٤-١ جودة أرباح البنوك التجارية والاستحقاقات غير العادية:

أظهرت نتائج دراسة (عسيري، ٢٠٠١م) أن الشركات السعودية تمارس تمهيد الدخل بنسبة عالية حيث تبين أن (٥٦%) من الشركات التي خضعت للتحليل الإحصائي قد مهدت الدخل كما لا يوجد أثر جوهري للقطاع الذي تنتمي إليه الشركة في سلوكها فيما يتعلق بتمهيد الدخل أما دراسة (السهي، ٢٠٠٦م) فقد أكدت على أن الشركات السعودية تمارس الاستحقاق الاختياري (إدارة الربح) بطريقة موجبة وسالبة بنسب تتراوح بين (-٣.٥%) و(٤.٧%) حسب القطاعات، كما أنها تمارس إدارة الربح بهدف المحافظة على المستوي المتوقع للأرباح. كما أشارت دراسة كل من (Bellovary et al., 2005, Bardwan and Hariani, 2010, Hunton et al., 2006, Willekens and Bruynseels, 2009) إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وممارسات إدارة الأرباح حيث يؤثر تدخل الإدارة المتعمد في الأرباح المحاسبية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. كما أشارت دراسة (حمدان، أبو عجيل، ٢٠١٢م) إلى أن زيادة المستحقات غير العادية هو مؤشر على ممارسة الشركة لإدارة الأرباح بينما انخفاض المستحقات الكلية قد يشير إلى زيادة جودة الأرباح، ومما سبق يري الباحث أن إدارة الأرباح تعكس تدخل الإدارة في عملية التقرير المالي لعدم إظهار الربح الحقيقي لمحاولة تضليل مستخدمي القوائم المالية بشأن الأداء الإقتصادي للمنشأة لذلك تظهر أهمية التحقق من خلو الأرباح المحاسبية في البنوك التجارية السعودية من الاستحقاقات غير العادية لتعزيز جودتها وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة الفرض الأول كما يلي:

يؤثر التباين في ممارسات إدارة الأرباح بالبنوك التجارية السعودية علي جودة أرباحها المحاسبية.

٤-٤-٢ محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة أرباح البنوك التجارية:

المراجعة الداخلية لها تأثير مماثل لدور المراجعة الخارجية في الحد من تصرفات الإدارة الإنتهازية نظراً لمعرفتها بطبيعة عمل الشركة وقدرة المراجعين الداخليين على فهم دوافع الإدارة (Asare and Gramling, 2008) فقد توصلت دراسة (Clikeman, 2003) إلى وجود علاقة عكسية بين كفاءة واستقلال المراجع الداخلي ومستوي إدارة الأرباح كما توصلت دراسة (Prawitt, et al, 2009) إلى أن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية (الخبرة، والشهادات المهنية، والإستقلال،

والوقت المستنفذ في أعمال لها علاقة بالتقارير المالية , وحجم قسم المراجعة) لها دور هام في الحد من ممارسات إدارة الأرباح والتقليل من التحريفات الجوهرية بالتقارير المالية , كما أكدت دراسة (Altamuro & Beatty, 2006) على أن جودة الرقابة الداخلية تساهم في تحسين جودة الأرباح, هذا وقد أكدت دراسة (Tendeloo, 2008) من خلال دراسة على عينة مكونة من (١٢٠) شركة في (٦) دول هي (بلغاريا , وفنلندا , وفرنسا , وهولندا , وأسبانيا , والمملكة المتحدة) أن الالتزام بالتعليمات والإجراءات الرقابية وجودة إجراءات المراجعة يساهم في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح , كما أكدت دراسة (مبارك , ٢٠١٠م) على أن ممارسات إدارة الأرباح غالبًا ما يتم تطبيقها في مرحلة إعداد وعرض التقارير المالية لذلك كلما كانت المراجعة الداخلية تمارس أنشطتها في مرحلة إعداد وعرض التقارير المالية بشكل فعال كلما كان لها دور أكبر في كشف ممارسات إدارة الأرباح والحد منها , في حين أشارت دراسة (رياض , ٢٠١٢م) إلى عدم وجود تأثير لإدارة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح في شركات الأدوية المصرية, كما أكدت دراسة (Caneghem, 2004) على عدم وجود أثر لجودة المراجعة في منع ممارسات إدارة الأرباح في الشركات البريطانية وفي ظل هذا التباين في مدى قدرة جودة أنشطة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها يمكن صياغة الفرض الثاني كما يلي:

تؤثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية إيجابيًا على ممارسات إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية السعودية.

٤-٣-٤ جودة أنشطة المراجعة الداخلية وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية:

أشارت دراسة (سعد الدين , ٢٠٠٩م) إلى أن توسيع أنشطة المراجعة الداخلية لتشمل خدمات التأكيد بالإضافة إلى تحسين فعالية إدارة المخاطر والتأكد من مدى التزام البنك بتطبيق قواعد الحوكمة وتسهيل القيام بالمهام الموكلة إلى لجنة المراجعة والتنسيق مع مراقبي الحسابات يحد من مخاطر الائتمان المصرفي ويضفي المصداقية في المعلومات المحاسبية , بينما أكدت دراسة (عبد المنعم , ٢٠١٠م) إلى أن المراجعة الداخلية تساهم في تحقيق قيمة للمنشأة وإضفاء الاعتمادية على قوائمها المالية من خلال ما تقدمه من أنشطة متمثلة في فحص النظام المحاسبي ونظم المراقبة الداخلية , وفحص البيانات المالية وبيانات العمليات , وفحص مدى الالتزام بالقوانين واللوائح. كما أكدت دراسة كل من (Messier et al , 2011, Mina Pizzini et al , 2012, Lin et al , 2011) على أن قيام المراجع الداخلي بفحص نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر يحسن من جودة التقارير المالية . في ظل هذا التنوع في أنشطة المراجعة الداخلية ودرها في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية يمكن صياغة الفرض الثالث كما يلي:

تؤثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية إيجابيًا في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية السعودية .

٥- القسم الخامس

منهجية البحث وبناء النموذج

استهدف البحث تحليل أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح المعتمدين على المستحقات وكذلك أثرها في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis حيث تم تحليل التقارير المالية لجميع البنوك التجارية المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية وعددها (١٢) بنكًا، كما اعتمد على أسلوب الاستقصاء في تجميع بيانات عن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية، وكذلك في التعرف على آراء عينة من المراجعين الداخليين، وأعضاء لجنة المراجعة، ومراقبي الحسابات في أثر أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية وقد استخدم الباحث أسلوب الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها. وقد أشارت العديد من الدراسات المحاسبية (حمدان، أبوعجيلية، ٢٠١٢م، Bellovary et al, 2005) إلى أن زيادة المستحقات غير العادية هو مؤشر على ممارسة المنشأة لإدارة الأرباح، بينما انخفاض المستحقات الكلية قد يشير إلى زيادة جودة الأرباح. ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

١-٥ أسلوب قياس متغيرات الدراسة:

تم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١-١-٥ المتغيرات التابعة: إدارة وجودة الأرباح

تمثل إدارة وجودة الأرباح المتغيرات التابعة في هذه الدراسة وقد اعتمد الباحث في قياسها على نموذج (Jones المعدل) من قبل (Dechow et al., 1995) حيث يعد النموذج الأفضل في قياس المستحقات الكلية وغير العادية (حمدان وأبو عجيلية، ٢٠١٢م) وتتمثل خطوات هذا النموذج فيما يلي:

١- تقدير الاستحقاق الإجمالي (TA) Total Accruals

يتم تقدير الاستحقاق الإجمالي (TA) من خلال الفرق بين صافي الدخل والتدفق النقدي التشغيلي

كما يلي:

$$TACC_{it} = NI_{it} - OCF_{it}$$

حيث أن:

i: يمثل البنك ويأخذ القيم من (١) حتى (١٢) عدد بنوك الدراسة.

t: يمثل العام الذي يخص المتغير وينحصر بين (٢٠٠٨، ٢٠١٢م).

$TACC_{it}$: تمثل الاستحقاق الإجمالي للبنك i خلال الفترة t.

NI_{it} : تمثل صافي الدخل للبنك i في السنة t.

OCF_{it} : يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للبنك i في السنة t.

٢- تقدير معالم نموذج الانحدار الذي سيتم من خلاله حساب الاستحقاقات غير العادية لمجموعة

بنوك عينة الدراسة في كل سنة علي حدة وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$TA_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

A_{it} : إجمالي الأصول للبنك (i) في نهاية السنة (t-1)

ΔREV : تمثل التغير في إيرادات البنك i في السنة t عن السنة السابقة t-1.

ΔAR : تمثل التغير في حسابات المدينين للبنك i في السنة t عن السنة السابقة t-1.

PPE: إجمالي الأصول الثابتة للبنك i في نهاية السنة t .

$\alpha_0, \alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$: تمثل معالم نموذج الانحدار .

ε_{it} : تمثل بواقي النموذج Residuals في معادلة الانحدار وهي تشير إلى الجزء العادي من

الاستحقاق الإجمالي TA_{it}

٣- تقدير الاستحقاق العادي Normal Accruals باستخدام معالم نموذج الانحدار التي تم

استخراجها في المعادلة السابقة ($\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$) كما يلي :

$$NACC_{it} = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta EV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن $NACC_{it}$ تمثل المستحقات العادية للشركة i في السنة t

٤- تقدير الاستحقاق غير العادي Abnormal Accruals كما يلي:

$$ANACC_{it} = TACC_{it} - NACC_{it}$$

حيث أن $ANACC_{it}$ يمثل المستحقات غير العادية للبنك i في السنة t

٥-١-٢ المتغيرات المستقلة :

تمثل محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية المتغيرات المستقلة في الدراسة وقد اعتمد

الباحث على بعض المحددات الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة والتي أمكن قياسها مثل المؤهل

العلمي والمؤهل المهني ، والخبرة ، وحجم قسم المراجعة الداخلية ، والاستقلال التنظيمي ، ودليل عمل

المراجعة الداخلية ، وتقويم جودة أداء أنشطة المراجعة الداخلية (مبارك ، ٢٠١٠م، عبدالله، ٢٠١٣م).

٥-١-٣ متغيرات الرقابة :

تشمل متغيرات الرقابة بعض العوامل التي تؤثر على المتغير التابع ولكنها لا تدخل في نطاق

الدراسة محل البحث ، ويتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ومن

هذه المتغيرات حجم البنك (Bank Size) وهو يعد من المتغيرات الهامة المؤثرة في درجة ممارسات

إدارة الأرباح حيث أن البنوك كبيرة الحجم قد تقوم بإدارة أرباحها لتجنب تكاليف سياسية أو التأثير

على أداء سعر السهم في سوق المال في الأجل القصير (Cohen and Zarowin, 2010)، أو

لإظهار مدى التزام البنك ببعض التشريعات البنكية مثل متطلبات كفاية رأس المال Capital

Adequacy Requirements كما قد تقوم البنوك صغيرة الحجم بإدارة أرباحها لإظهار أرباح غير

حقيقية مبالغ فيها لجذب ثقة عملاء جدد ، وقد أكدت بعض الدراسات على وجود تأثير لحجم الشركة

على إدارة وجودة الأرباح ومن هذه الدراسات ما يلي: (رياض، ٢٠١٢، Philip et al ., 2013) كما

يؤثر حجم مكتب المراجعة على درجة ممارسات إدارة الأرباح نظراً لما تتميز به هذه المكاتب من خبرة

ومعرفة وإطلاع أكبر بتطورات معايير المحاسبة والمراجعة ، فضلاً عن السمعة الجيدة التي تدفعها إلى

اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، وهذا ما تطرقت إليه بعض أدبيات المحاسبة حيث أشارت إلى أن

اختيار المنشأة لمكتب المراجعة من الـ (Big 4) قد يمثل إشارة إلى مستخدمي التقارير المالية بجودة المراجعة وتحسين جودة الأرباح مثل: دراسة (محمد، ٢٠٠٨م) ودراسة (Jerry and Mark, 2010). في حين أن الأداء الضعيف (Bank Performance) قد يشير إلى توافر الدافع لدى إدارة البنوك لتحسين أرباحها من خلال القيام ببعض ممارسات إدارة الأرباح لجذب ثقة مستخدمي القوائم المالية، كما وجدت دراسة (Chen et al, 2006) علاقة موجبة بين ضعف أداء المنشأة بسبب ممارسات إدارة الأرباح وانخفاض جودة الأرباح، بينما استخدمت بعض الدراسات المحاسبية (الأبياري، ٢٠١١م، Davidson and P.Kent, 2005) متغير قلب الأرباح كمؤشر على مدى قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح من خلال مقارنة نسبة تغير القيمة السوقية لسهم المنشأة (سعر الأفعال) في نهاية العام مقارنة ببداية العام كمؤشر لقياس قلب الأرباح .

ويوضح الجدول رقم (٢) طريقة قياس متغيرات الدراسة وعلاقتها المتوقعة بممارسات إدارة وجودة الأرباح في ضوء استقراء الباحث للدراسات السابقة.

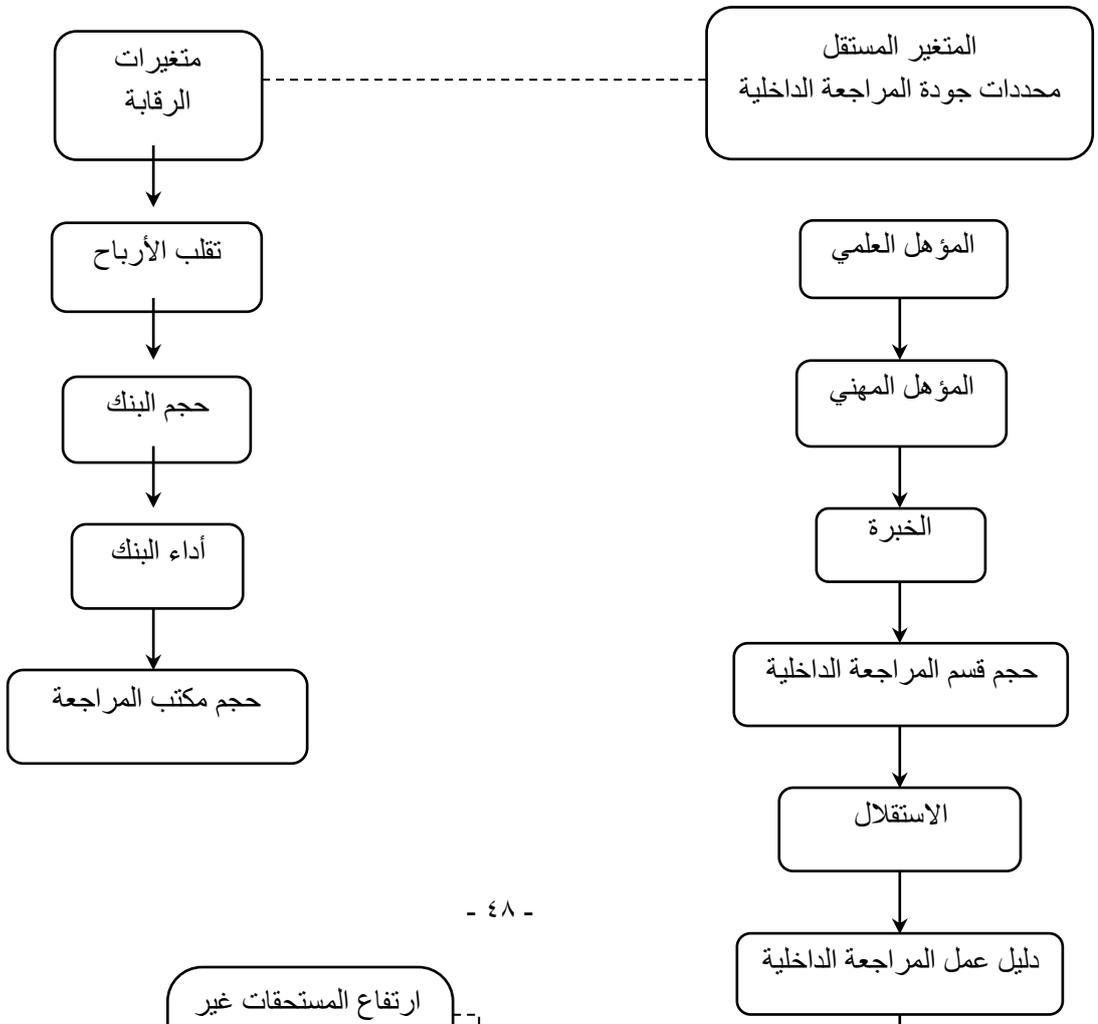
جدول رقم (٢) طريقة قياس متغيرات الدراسة

المتغيرات		طريقة القياس	العلاقة المتوقعة بممارسات إدارة وجودة الأرباح	مصادر البيانات
رمز المتغير	اسم المتغير			
أولاً: المتغير التابع :				
ANACC	المستحقات	ارتفاع المستحقات غير العادية = إدارة الأرباح . انخفاض المستحقات الكلية = جودة أرباح.		التقارير المالية، وتقرير مجلس الإدارة، والمصادر الداخلية للشركة.
TACC				
ثانياً : خصائص لجنة المراجعة (المتغيرات المستقلة) :				
EDQU	المؤهل العلمي	نسبة عدد المراجعين الحاصلين على مؤهلات تعادل درجة البكالوريوس أو أعلى منها (عدد المراجعين الحاصلين على مؤهلات عليا إلى إجمالي عدد المراجعين الداخليين).	-	
PRQU	المؤهل المهني	نسبة عدد المراجعين الحاصلين على شهادات مهنية (عدد المراجعين الحاصلين على شهادات مهنية إلى إجمالي عدد المراجعين الداخليين).	-	
IAEXP	الخبرة	متوسط عدد سنوات الخبرة للعاملين بقسم المراجعة الداخلية.	-	
IASIZE	حجم قسم المراجعة الداخلية	عدد العاملين بإدارة المراجعة الداخلية.	-	
ORIN	الاستقلال	متغير وهمي = ١ إذا كانت تبعية	-	

المتغيرات		طريقة القياس	العلاقة المتوقعة بممارسات إدارة وجودة الأرباح	مصادر البيانات
رمز المتغير	اسم المتغير			
أولاً: المتغير التابع :				
		إدارة المراجعة الداخلية فنيا للجان المراجعة، وإدارياً لمجلس الإدارة أو صفر بخلاف ذلك.		
IAGU	دليل عمل المراجعة الداخلية	متغير وهمي = 1 فى حالة وجود دليل ينظم عمل المراجعة الداخلية أو صفر بخلاف ذلك.	-	
IAEV	تقويم جودة أداء أنشطة المراجعة الداخلية	متغير وهمي قيمته = 1 فى حالة التقويم الذاتى الدورى لجودة أداء أنشطة المراجعة الداخلية أو = 2 فى حالة التقويم الخارجى الدورى أو = صفر فى حالة عدم التقويم.	-	
ثالثاً : متغيرات الرقابة :				
PD	تقلب الأرباح	متغير وهمي = 1 إذا تغير نصيب السهم فى أرباح العام مقارنة بالعام الماضى، و= صفر إذا لم يتغير نصيب السهم فى أرباح العام جوهرياً مقارنة بالعام الماضى.	+	
BSIZE	حجم البنك	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالى الأصول فى نهاية العام.	-	التقارير المالية
PROF	أداء البنك	يعبر عنه بربحية البنك (صافى ربح العام على إجمالى الأصول فى نهاية العام).	-	
AUDTYPE	حجم مكتب المراجعة	متغير وهمي = 1 فى حالة ما إذا كان مكتب المراجعة أحد المكاتب الأربع الكبرى أو صفر إذا كان أحد مكاتب المراجعة الوطنية.	-	

٥-٢ نماذج الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها , حاول الباحث تطوير نموذجين لقياس أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية - كمتغيرات مستقلة - على إدارة الأرباح , وجودة الأرباح - كمتغيرات تابعة - كما استخدمت الدراسة بعض متغيرات الرقابة التى من شأنها ضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة كما يظهر فى الشكل رقم (١):



شكل رقم (١) نموذج الدراسة

النموذج الأول: أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على ممارسات إدارة الأرباح في البنوك التجارية :

$$EM_{it} = \beta_0 + \beta_1(EDQU) + \beta_2(PRQU) + \beta_3(IAEXP) + \beta_4(IASIZE) + \beta_5(ORIN) + \beta_6(IAGU) + \beta_7(IAEV) + \beta_8(PD) + \beta_9(BSIZE) + \beta_{10}(PROF) + \beta_{11}(AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن :

(EM_{it}) : المتغير التابع : إدارة الأرباح وهو متغير وهمي إذا كان البنك يدير أرباحه يعطى (1) أو يعطى الرقم (صفر) بخلاف ذلك للبنك (i) فى السنة (t).
β(0) : قيمة الثابت وتعبّر عن ممارسات إدارة الأرباح التى لا تتأثر بالمتغيرات المستقلة ومتغيرات الرقابة.

(1-β7β): معاملات الانحدار لمحددات جودة المراجعة الداخلية.

(8-β11β): معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.

(ε_{it}) : بند الخطأ العشوائى.

النموذج الثانى : أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على جودة أرباح البنوك التجارية :

$$EQ_{it} = \beta_0 + \beta_1(EDQU) + \beta_2(PRQU) + \beta_3(IAEXP) + \beta_4(IASIZE) + \beta_5(ORIN) + \beta_6(IAGU) + \beta_7(IAEV) + \beta_8(PD) + \beta_9(BSIZE) + \beta_{10}(PROF) + \beta_{11}(AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

(EQ_{it}): المتغير التابع : جودة الأرباح المعبر عنها بالمستحقات الكلية للبنك (i) فى السنة (t).

٦- القسم السادس

تصميم البحث

يمكن بيان تصميم البحث من خلال النقاط التالية :

٦-١ مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة البنوك التجارية السعودية وعددها (٢٣) بنكا وقد تم اختيار البنوك التى تمثل عينة الدراسة وفقاً للمعايير التالية:

أ- استبعاد البنوك التجارية غير المسجلة بهيئة سوق المال السعودى وعددها (١١) بنك.

ب- أن تتوفر التقارير المالية السنوية لتلك البنوك خلال فترة الدراسة من عام (٢٠٠٨م حتى عام ٢٠١٢م).

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (١٢) بنكا لتمثل عينة الدراسة بما يعادل

ما نسبة (52.17%) من إجمالى البنوك التجارية السعودية.

٦-٢ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث فى جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل تقارير مجلس الإدارة

للبنوك التجارية المسجلة فى سوق الأوراق المالية السعودى خلال الفترة من عام (٢٠٠٨م حتى عام

٢٠١٢م) والمتاحة على موقع هيئة سوق المال السعودى (تدوال) www.tdawul.com وكذلك

مواقع بنوك عينة الدراسة على شبكة الإنترنت.

٧-القسم السابع

تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

اعتمد تحليل نتائج الدراسة التطبيقية على ثلاث مراحل بدأت بالتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، ثم وصف لبيانات الدراسة وانتهاءً بتقدير نماذجها واختبار فرضياتها، وفيما يلي تحليل لهذه المراحل:

٧-١ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

٧-١-١ اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test)

استخدم الباحث اختبار (Kolmogorov-Sminov)، (Shapiro - Wilk) ضمن حزمه برنامج (SPSS) للتأكد من أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة هو توزيع طبيعي حيث تم أخذ اللوغاريتم الطبيعي (Natural log) للمتغيرات المتصلة (Continuous Variables) (المؤهل العلمى، والمؤهل المهني، والخبرة، وحجم قسم المراجعة الداخلية، وتقويم جودة أداء خطة المراجعة الداخلية، وحجم البنك، وأداء البنك) كما يتضح من الجدول رقم (٣) :

جدول (٣) التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بقيم الاختبارات (K-S, S-W):

Tests of Normality						
Continuous Variables	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
EDQU	0.258	60	0	0.769	60	0
PRQU	0.246	60	0	0.802	60	0
IAEXP	0.136	60	0.007	0.946	60	0.01
IASIZE	0.237	60	0	0.8	60	0
IAEV	0.35	60	0	0.726	60	0
BSIZE	0.2	60	0	0.844	60	0
PROF	0.074	60	.200*	0.98	60	0.408

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم مستوى الدلالة للمتغيرات المتصلة أقل من (0.05) مما يدل على اقترابها من التوزيع الطبيعي، أما بقية المتغيرات فهي متغيرات وهمية (Dummy Variables) ذات قيم ثنائية التوزيع لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

٧-١-٢ اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

تم فحص التداخل الخطي من خلال احتساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة ومتغيرات الرقابة، ومن ثم إيجاد معامل (Variance Inflation Factor-VIF)، حيث يُعد بمثابة مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٤):

جدول (٤) : اختبار (Variance Inflation Test) للتداخل الخطي

Model	TACC		ANACC	
	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF
ln_EDQU	.389	2.569	.347	2.885
ln_PRQU	.526	1.901	.525	1.906
ln_IAEXP	.356	2.807	.380	2.628
ln_IASIZ	.443	2.255	.448	2.231
ln_IAEV	.621	1.610	.631	1.586
ln_BSIZE	.291	3.433	.289	3.465
ln ORIN	.143	6.994	.126	7.954
IAGU	.347	2.883	.280	3.577
PD	.725	1.379	.753	1.328
PROF	.340	2.943	.340	2.945
AUDTYPE	.481	2.078	.450	2.222

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز (١٠) (السرطاوى وآخرون، ٢٠١٣م) لذلك فإن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على المتغير التابع وتحديده.

٧-١-٣- اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test):

للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) وقد ظهرت قيمة (D-w) المحسوبة بالنسبة لنموذج الدراسة الأول الذي يحتوي على المتغير التابع (إدارة الأرباح) بما يعادل (1.55)، وللنموذج الثانى الذى يحتوى على المتغير التابع (جودة الأرباح) كانت (1.9)، وهى بذلك تقع ضمن المدى المثالى والذي تتراوح قيمته ما بين (١,٥ - ٢,٥) (رياض، ٢٠١٢م) مما يدل على عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتى تؤثر على صحة النتائج.

٧-٢- التحليل الوصفى لمتغيرات الدراسة:

بعد أن تحقق الباحث من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائى تأتى المرحلة الثانية، والتي يتم فيها وصف تحليلى لمتغيرات الدراسة قبل البدء باختبار فروضها واستخلاص نتائجها كما يلى:

٧-٢-١ وصف المتغيرات المتصلة:

يظهر الجدول رقم (٥) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة وهى (المؤهل العلمى، والمؤهل المهنى، والخبرة، وحجم قسم المراجعة الداخلية، وتقويم جودة أداء خطة المراجعة الداخلية، وحجم البنك، وأداء البنك).

جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

المتغير	السنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
EDQU	2008	0.6141667	0.1484746	0.33	0.75
	2009	0.6775	0.1182543	0.33	0.75
	2010	0.7525	0.0900631	0.66	1
	2011	0.7758333	0.0798246	0.66	100
	2012	0.7758333	0.0798246	0.66	1
PRQU	2008	0.3610833	0.1595456	0	0.66
	2009	0.3391667	0.1828292	0	0.5
	2010	0.3533333	0.1885511	0	0.5
	2011	0.4025	0.1988204	0	0.6
	2012	0.4275	0.2165483	0	0.6
IAEXP	2008	9.8875	1.5191333	7.33	12
	2009	9.9225	1.4644585	7.33	12
	2010	9.9508333	1.344223	7.75	12
	2011	10.448182	1.4986448	8	13.75
	2012	10.54	1.3244965	9	13.8
IASIZE	2008	3.8333333	0.9374369	3	5
	2009	4	0.8528029	3	5
	2010	4.1666667	0.7177406	3	5
	2011	4.3333333	0.6513389	3	5
	2012	4.5	0.6741999	3	5
IAEV	0.615385	0.50637	0	1	0.615385
	0.666667	0.492366	0	1	0.666667
	1.166667	0.57735	0	2	1.166667
	1.166667	0.389249	1	2	1.166667
	0.615385	0.50637	0	1	0.615385
BSIZE	2009	103172620	60681357	41567890	204528971
	2010	108850390	65977214	42231045	233478101
	2011	111926988	65075208	44210578	221056780
	2012	123588664	74680421	45321781	267382562
PROF	2008	0.34125	0.0756981	0.247	0.487
	2009	0.3484167	0.0700318	0.201	1.119
	2010	0.3430833	0.0747535	0.235	0.479
	2011	0.34175	0.0610501	0.254	0.431
	2012	0.3486667	0.0813168	0.213	0.462

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ارتفاع المؤهل العلمي لعينة الدراسة حيث بلغت نسبة المراجعين الداخليين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أو مؤهل أعلى منه ما يتراوح بين (٤٢٪) و (٧٧.٥٨٪)، وهي تعد نسبة منخفضة قليلاً مقارنة بما أشارت إليه دراسة (مبارك، ٢٠١٠م) حيث وصلت النسبة إلى (٩٨٪) ولعل ذلك يرجع إلى أن بعض البنوك التجارية قد تسمح بعمل مراجعين داخليين بمؤهل أقل من البكالوريوس، وهو ما قد يؤثر في قدرتهم على اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، لذلك كانت نسبة المراجعين

الداخليين الحاصلين على مؤهل مهني منخفضة، حيث كانت أعلى نسبة لها قد بلغت (٤٢.٧٥%) (بنهاية عام ٢٠١٢م)، كما تتمتع عينة الدراسة بمستوى مناسب من الخبرة حيث تراوح متوسط سنوات الخبرة ما بين (٩.٢٥) و(١٠.٥٤) سنة خلال فترة الدراسة، كما تتجه البنوك التجارية إلى التقويم الذاتي الدورى لأنشطة المراجعة الداخلية، حيث يتراوح متوسط التقويم خلال فترة الدراسة، ما بين (٠.٣٨) و(٠.٥٧). أما حجم البنك المقيم بالقيمة السوقية فيلاحظ أنه فى تزايد مستمر من عام (٢٠٠٨م) وقد بلغت أعلى قيمة له فى عام (٢٠١٢م) وقدرها (١٢٣٥٨٨٦٦٤)، وبالنظر إلى ربحية البنوك التجارية فيلاحظ أنها حققت أعلى متوسط ربحية فى عام (٢٠١٢م) حيث بلغ (٣٤.٨٦).

٢-٢-٧ وصف المتغيرات المنفصلة:

يظهر الجدول رقم (٦) وصف لمتغيرات الدراسة المنفصلة، وهى دليل عمل المراجعة الداخلية، ومكتب المراجعة، وتقلب الأرباح، والاستقلال التنظيمى.

جدول رقم (٦) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy variables)

Binomial Test					
المتغيرات	مشاهدات متحققة (١)		مشاهدات غير متحققة (٠)		Sig.
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
IAGU	40	67%	20	33%	0.013
AUDTYPE	22	37%	38	63%	0.052
PD	27	45%	33	55%	0.519
ORIN	44	73%	16	27%	0.000

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ارتفاع نسبة البنوك التجارية السعودية التى يتوافر فيها دليل ينظم عمل المراجعة الداخلية حيث بلغت نسبتها (٦٧%) فى حين انخفضت نسبة البنوك التى تتم مراجعة حساباتها من خلال مكاتب المراجعة الكبرى (4 BIG)، حيث بلغت (٣٧%)، أما فيما يتعلق بتقلب الأرباح فيلاحظ انخفاض تغير نصيب السهم فى أرباح العام مقارنة بالعام الماضى، حيث بلغت نسبة التقلب (٤٥%)، كما أن إدارة المراجعة الداخلية تتمتع بتوافر الاستقلال حيث بلغت نسبة البنوك التى كانت فيها إدارة المراجعة الداخلية تابعة للجنة المراجعة من الناحية الفنية، وتتبع مجلس الإدارة من الناحية الإدارية ما يعادل (٧٣%).

٣-٧ تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة:

تهدف فروض الدراسة إلى التحقق من مدى ممارسات البنوك التجارية السعودية لعمليات إدارة الأرباح، وأثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على الحد منها وتحسين جودة الأرباح كمدخل لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.

١-٣-٧ اختبار الفرض الأول: يؤثر التباين فى ممارسات إدارة الأرباح بالبنوك التجارية السعودية على جودة أرباحها المحاسبية.

يعرض الجدول رقم (٧) وصف لمتوسط المستحقات غير العادية خلال فترة الدراسة من عام (٢٠٠٨م حتى عام ٢٠١٢م)، حيث تعتبر البنوك ممارسة لإدارة الأرباح إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات في عام معين أكبر من أو تساوى القيمة المطلقة لمتوسط المستحقات في فترة الدراسة، بينما تكون البنوك غير ممارسة لإدارة الأرباح إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات أقل من القيمة المطلقة لمتوسط المستحقات.

جدول رقم (٧) وصف المستحقات غير العادية وإدارة الأرباح

Earnings Management					Abnormal	Years
Total	0		1			
	Percent	Freq	Percent	Freq		
12	33.33	4	66.67	8	-2474261	2008
12	41.56	5	58.33	7	-3043373	2009
12	.25	3	.75	9	4297719	2010
12	58.33	7	41.56	5	2905136	2011
12	83.33	10	16.67	2	358902	2012
60	48.33	29	51.66	31	Total	

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع المستحقات غير العادية في السنوات الثلاث الأولى، كما أنها كانت سالبة خلال السنة الأولى والثانية، مما يشير إلى ممارسة البنوك لإدارة الأرباح بهدف تخفيض الدخل المعلن عنه وقد يكون بهدف تجنب التكاليف السياسية أو زيادة درجة التحفظ المحاسبي، كما يتضح أن هناك تباين في ممارسة البنوك لإدارة الأرباح فقد ظهر أعلى تكرار لممارستها في عام (٢٠١٠م) حيث بلغ (٩) بنوك بنسبة (٧٥%) في حين بلغ أقل تكرار لممارستها في عام (٢٠١٢م) حيث بلغ (٢) بنك بنسبة (١٦.٦٧%) ولعل ذلك قد يرجع إلى مجموعة الضوابط التي أصدرتها مؤسسة النقد العربي السعودي مثل: الاتجاه لتطبيق القواعد الجديدة لـ (بازل ٣) لتقرير أداء المصارف، وكذلك الالتزام بمبادئ الحوكمة المصرفية. وقد تم إجراء اختبار مدى معنوية ممارسة البنوك لإدارة الأرباح من خلال اختبار (Binomial Test)، ومن الجدول رقم (٨) تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٤٠) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05)، حيث يلاحظ أن عدد البنوك التي مارست إدارة الأرباح وعددها (٣١) بنك بنسبة (٥١.٦٦%) أكبر من عدد البنوك التي لم تمارس إدارة الأرباح وعددها (٢٩) بنك بنسبة (٤٨.٣٣%)، وهو ما يؤكد أن البنوك التجارية السعودية قامت بممارسة إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة ويتضح من الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (Binomial Test)

مستوى الدلالة	نسبة المشاهدات	عدد المشاهدات	مدى ممارسة البنوك لإدارة الأرباح
٠.٠٤٠	%٥١.٦٦	٣١	بنوك ممارسة
	%٤٨.٣٣	٢٩	بنوك غير ممارسة

أما فيما يتعلق بقياس جودة الأرباح فقد تعددت الدراسات المحاسبية التي تناولت نماذج قياسها حيث اعتمد (Richardson et al.,2005) على استمرارية التدفقات النقدية في المستقبل أكثر من استمرارية المستحقات، كما اعتمد كل من (Jones,1991) المعدل من قبل (Dechow et al.,1995),(Jenkins et ,2006) على القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، وقد اعتمد الباحث على هذا النموذج في قياس جودة أرباح البنوك التجارية السعودية حيث يعد من أكثر النماذج استخدامًا لقياس إدارة الأرباح والتي تعد الوجه المقابل لقياس جودة الأرباح (حمدان , ٢٠١٢م)، ويستند النموذج على أن انخفاض القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية يشير إلى انخفاض إدارة الأرباح وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح، وقد تم حساب القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة، وكانت قيمتها (-٤٢٥٨٤٣٢) في عام ٢٠٠٨م، (-٤٤٢٧٣٤١) في عام ٢٠٠٩م، (٥١٦٢٢٢٤) في عام ٢٠١٠م، (٣٣٩٨٧٠) في عام ٢٠١١م، (٣٢٥٨٦٦٧) في عام ٢٠١٢م وبملاحظة القيم السابقة وبمقارنتها بقيمة المستحقات غير العادية (جدول رقم ٧) يتضح انخفاضها من عام لآخر مما يدل على انخفاض ممارسات إدارة الأرباح ومن ثمَّ تحسين جودة الأرباح.

٢-٢-٧ اختبار الفرض الثاني: تؤثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية إيجابيًا في ممارسات إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية السعودية:

يختبر هذا الفرض أثر محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال تخفيض المستحقات غير العادية (جدول رقم ٩) وتحسين جودة أرباح البنوك التجارية السعودية، من خلال تخفيض المستحقات الكلية في الأرباح (جدول رقم ١٠)، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المحددات مجتمعة لها علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بممارسات إدارة الأرباح عند مستوي معنوية (0.05)، حيث كانت قيمة (F.Test=0.000) كما بلغت القوة التفسيرية لتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في النموذج الأول (٦٧%) وفي النموذج الثاني (٦٠%)، وهي تعد نسبة جيدة في أدبيات الفكر المحاسبي (الأبياري، ٢٠١١م، شيتوي، ٢٠٠٩م، الميهي، ٢٠١١م، John Banko,2013) وفيما يتعلق بالمحدد الأول المؤهل العلمي فقد أظهر التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين المستوى التعليمي للمراجع الداخلي وممارسات إدارة الأرباح، حيث كانت قيمة (β) سالبة ومستوي المعنوية (F.Test=0.000) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) نموذج الانحدار الخطى التدريجي لتحديد دور المتغيرات المستقلة في مدى التأثير على المتغير التابع (TACC)

المتغيرات المستقلة	المعاملات المقدره Bi	T. Test		F. Test		R ²
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
(Constant)	145845314.465			4.956	0.000*	0.67
ln_EDQU	-15497001.722	1.320	.048			
ln_PRQU	-7721672.398	1.850	.045			
ln_IAEXP	-32234003.725	4.392	.000			
ln_IASIZ	12685747.037	1.829	.078			
ORIN	-4090838.861	.867	.033			
IAGU	-3529961.738	1.125	.021			
ln_IAEV	-2545374.009	.752	.048			
ln_BSIZE	-2924562.867	1.154	.259			
PROF	-70675876.035	3.976	.000			
AUDTYPE	1532690.075	.664	.512			
PD	-1588319.993	.845	.406			

دال عند مستوى اقل من 0.05

من الجدول السابق يتضح أن علاقة الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة (T.Test) تساوى (1.320) ومستوى المعنوية (0.048)، وفيما يتعلق بعلاقة المؤهل العلمى بجودة الأرباح فمن الجدول رقم (١٠) يتضح أن علاقة الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيمة (T.Test) تساوى (0.995) ومستوى المعنوية (0.029) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١٠) نموذج الانحدار الخطى التدريجي لتحديد دور المتغيرات المستقلة في مدى التأثير على المتغير التابع (ANACC)

المتغيرات المستقلة	المعاملات المقدره Bi	T. Test		F. Test		R ²
		القيمة	القيمة	القيمة	مستوى المعنوية	
(Constant)	102336393.627			3.718	0.003*	0.60
ln_EDQU	12024826.859	.995	.029			
ln_PRQU	9617615.883	2.369	.025			
ln_IAEXP	3618733.335	.525	.046			
ln_IASIZ	3118183.104	.465	.645			
ORIN	918649.653	.188	.042			
IAGU	6206749.614	1.828	.049			
ln_IAEV	3967839.910	1.217	.034			
ln_BSIZE	-4456357.988	1.802	.083			
PROF	-12501204.349	.724	.475			
AUDTYPE	5211804.595	2.305	.029			
PD	-3985359.810	2.225	.035			

وتتعارض النتيجة السابقة مع دراسة (مبارك، ٢٠١٠م)، ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام البنوك التجارية بالمراجعين الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى خاصة بعد الانتهاء التى شهدتها

العديد من الأسواق العالمية ولطبيعة المخاطر المرتبطة بالبنوك التجارية. أما فيما يتعلق بتأثير المحدد الثاني وهو المؤهل المهني للمراجع الداخلي علي ممارسات إدارة جودة الأرباح، فقد اتضح أن حصول المراجع الداخلي على المؤهل المهني يدعم من قدرته المهنية في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، ومن الجدول رقم (٩) يتضح أن قيمة (β) سالبة كما أن علاقة الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيمة (T.Test) تساوي (1.850) ومستوى المعنوية (0.045)، كما كانت أيضًا علاقة المؤهل المهني للمراجع الداخلي بجودة الأرباح ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة (T.Test) تساوي (2.369) ومستوى المعنوية (0.025). كما يتضح من الجدول رقم (١٠) ، وبالنسبة لتأثير خبرة المراجع الداخلي على ممارسات إدارة جودة الأرباح، فقد اتضح أن توافر الخبرة الكافية في المراجع الداخلي، ومعرفته بطبيعة العمليات البنكية ومخاطرها تساعده على اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح وقد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيمة (T.Test) تساوي (4.392) ومستوى المعنوية (0.000). في النموذج الأول، كما كان تأثيرها أيضًا على جودة الأرباح ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة (T.Test) تساوي (5.25) ومستوى المعنوية (0.046). كما يتضح من الجدول رقم (١٠) في حين كانت علاقة حجم إدارة المراجعة الداخلية بممارسات إدارة جودة الأرباح علاقة موجبة حيث كانت قيمة (β) موجبة إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بينما كانت قيمة (β سالبة) لعلاقة استقلال إدارة المراجعة الداخلية بممارسات إدارة الأرباح كما أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فالنتيجة الفنية للمراجعة الداخلية للجنة المراجعة وتبعتها إداريًا لمجلس الإدارة يجعلها بعيدة عن الضغوط ويمكنها من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، ومن ثمَّ تحسين جودة أرباح البنوك التجارية. كما أظهر التحليل الإحصائي لنموذجي الدراسة أن توافر دليل عمل للمراجعة الداخلية يحدد صلاحيتها، وكذلك التقييم المستمر لجودة أداء أنشطة المراجعة الداخلية لهما تأثير ذات دلالة إحصائية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة أرباح البنوك التجارية، ففي النموذج الأول كانت قيمة (T.Test) تساوي (1.125) بمستوى معنوية (0.021)، بالنسبة لدليل عمل المراجعة الداخلية كما تساوي (0.752) بمستوى معنوية (0.048). بالنسبة للتقويم المستمر لجودة أداء أنشطة المراجعة الداخلية، كما كانت قيمتهم في النموذج الثاني على الترتيب (1.828) بمستوى معنوية (0.049)، و(1.217) بمستوى معنوية (0.034). ومما سبق يتضح للباحث أن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية تؤثر إيجابيًا في ممارسات إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، وقد كانت العلاقة ذات دلالة إحصائية لجميع المتغيرات فيما عدا حجم إدارة المراجعة الداخلية، وتتفق النتيجة السابقة مع ما أكدته دراسة (مبارك، ٢٠٠٩م)، حيث أشارت إلى أن أكثر المتغيرات تأثيرًا هي : الخبرة، والشهادات المهنية ثم المؤهلات كما توصلت دراسة (مبارك، ٢٠١٠م) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوي لجودة المراجعة الداخلية، وإدارة الأرباح في الشركات السعودية كما أكدت كل من دراسة (Philip Brown et al, 2011, Naiker and Sharma, 2009, Carcello et al, 2005)، على أن أنشطة المراجعة الداخلية تعطى تأكيدات هامة عن مدى وجود غش في القوائم المالية ومن ثمَّ مدى الملاءمة والاعتمادية عليها.

٧-٢-٣ اختبار الفرض الثالث: تؤثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية إيجابيًا في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية السعودية.
٧-٢-٣-١ : مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على الفئات الأكثر ارتباطًا بإمكانية الحكم على جودة أنشطة المراجعة الداخلية وهي:

أ - المراجعون الداخليون بالبنوك التجارية المسجلة بهيئة سوق المال السعودي، وقد تم تحديد عينة البحث في (٧٠) مراجع داخلي.

ب- أعضاء لجنة المراجعة بالبنوك التجارية السعودية استنادًا إلى التبعية الفنية لإدارة المراجعة الداخلية للجنة المراجعة، وقد تم تحديد عينة البحث في (٦٠) عضو لجنة مراجعة.

ج- مراقبو الحسابات المرخص لهم بمزاولة المهنة حتى نهاية عام (٢٠١٢م)، وقد حدد الباحث عينة مراقبي الحسابات في (٩٠) مراقب تم اختيارهم من مديري المراجعة والشركاء في عدد من مكاتب المراجعة الكبرى، وذلك طبقًا لإمكاناتها المادية والبشرية، أو باعتبارها مراسلًا لأحد مكاتب Big (4)، ومراجعتها لحسابات البنوك التجارية السعودية.

ويوضح الجدول التالي قوائم الاستقصاء الموزعة والصالحة للتحليل الإحصائي:

جدول رقم (١١) يوضح عدد القوائم الموزعة والصالحة للتحليل الإحصائي

البيان	القوائم الموزعة	القوائم غير المرتدة	القوائم المرتدة وغير صالحة للتحليل الإحصائي	القوائم المرتدة وصالحة للتحليل الإحصائي	نسبة المرتد والصالح للتحليل الإحصائي لكل فئة
المراجعون الداخليون	٧٠	١٦	٤	٥٠	٧١.٤٣
أعضاء لجنة المراجعة	٦٠	١٣	٢	٤٥	٧٥
مراقبو الحسابات	٩٠	٢٣	٧	٦٠	٦٦.٦٧
الإجمالي	٢٢٠	٥٢	١٣	١٥٥	٧٠.٤٥

٧-٢-٣-٢ أساليب التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والجدول التكرارية لاختبار صحة الفرض، كما اعتمد الباحث على معامل (ألفا كرونباخ) لقياس مدى ثبات (Reliability) أسئلة الاستقصاء ووفقًا لهذا المعامل تتصف القائمة بالثبات إذا كان المعامل أكبر من أو يساوي (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمته المحسوبة (٠,٨٥)، كما بلغ معامل الصدق لكل فقرات الاستبانة (٠,٩٢).

٧-٢-٣-٣ نتائج الدراسة الميدانية:

تم التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية من خلال العناصر التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من (١٥٥) مفردة , تنقسم إلى (٣) فئات لها، وهى المراجعون الداخليون بالبنوك التجارية (٥٠) مراجع داخلي بنسبة (٣٢.٣%)، أعضاء لجان المراجعة (٤٥) عضو بنسبة (٢٩.١%)، مراقبو الحسابات (٦٠) مراقب حسابات بنسبة (٣٨.٧%)، ويتوافر بين أفراد العينة خبرة كافية، حيث بلغت نسبة من لديهم خبرة (١٥) سنة فأكثر (٤٥.٢%)، وفيما يخص المؤهلات العلمية لأفراد العينة فأغلبهم لديهم الشهادة الجامعية الأولى فقط، وتبلغ نسبتهم (٧٣.٥%)، وهناك فئة لديها شهادات فوق الجامعية (ماجستير، دكتوراه) تبلغ نسبتها (٢٦.٤%)، بينما تبلغ نسبة من لديهم شهادات مهنية سعودية مثل: (SOCPA) (٢٨.٤%)، كما بلغت نسبة من لديهم مؤهلات مهنية دولية مثل (CA CPA) (٩.٧%) كما بلغت نسبة الذين لا يحملون أية مؤهلات مهنية (٦١.٩%).

ثانياً: تحليل الإجابات واختبار الفروض :

(١) المحور الثانى: محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية السعودية:

يتطلب تفعيل دور المراجعة الداخلية للحد من ممارسات إدارة وجودة الأرباح بالبنوك التجارية السعودية توافر عدة محددات من أهمها: (توافر التأهيل العلمى والمهنى للمراجع الداخلى، والتدريب المستمر، والخبرة، والموضوعية، والاستقلال الإدارى والفنى، ووجود دليل مكتوب يحدد إجراءات عمل المراجعة الداخلية، وجودة أداء عملها، والدعم اللوجستى، ووجود ميثاق أخلاقى)، وبذل العناية المهنية الواجبة بمتوسط حسابى (٤,٠٨) وانحراف معيارى (٠.٨٩). كما أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000) وتعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة للفقرة قد زاد عن درجة الحياد وهى (٣) وهو ما يؤكد موافقة العينة على أهمية توافر هذه المحددات فى المراجعة الداخلية، وقد جاء فى المرتبة الأولى أهمية توافر الاستقلال لإدارة المراجعة الداخلية بمتوسط حسابى (٤,٢٥) بانحراف معيارى (٠.٧١٩)، كما جاء فى المرتبة الثانية أهمية توافر الخبرة بمتوسط حسابى (٤,١٧) بانحراف معيارى (٠.٩١٩). ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) يوضح محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية

الرتبة	المعنوية	قيمة T	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	ثانيا محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية

الرتبة	المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ثانياً محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية
5	*.000	14.929	.92001	4.1032	التأهيل العلمي والمهني للمراجع الداخلي.
3	.000*	14.558	.97660	4.1419	التدريب المستمر فى ضوء التطورات المهنية (ورش العمل -حضور المؤتمرات -دورات تدريبية) .
2	.000*	15.893	.91983	4.1742	الخبرة .
6	.000*	17.015	.80723	4.1032	الموضوعية وتجنب تعارض المصالح الشخصية مع مصلحة المنشأة .
1	.000*	21.775	.71930	4.2581	الاستقلال من الناحية التنظيمية (التبعية الإدارية لمجلس الإدارة) والفنية (رفع التقارير للجنة المراجعة) .
8	.000*	13.734	.93572	4.0323	وجود دليل مكتوب يحدد إجراءات عمل المراجعة الداخلية وكيفية تنفيذها .
7	.000*	16.953	.80071	4.0903	جودة أداء عمل المراجعة الداخلية .
11	.000*	11.906	.97819	3.9355	الدعم اللوجستى لإدارة المراجعة الداخلية .
9	.000*	13.285	.94317	4.0065	التقييم الدورى لأداء أنشطة المراجعة الداخلية.
10	.000*	11.645	1.03459	3.9677	وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به كافة العاملين بإدارة المراجعة الداخلية (النزاهة -السرية -الكفاءة المهنية -الموضوعية) .
4	.000*	17.857	.78715	4.1290	بذل العناية المهنية الواجبة.
			.89295	4.0856	المتوسط العام

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١).

فى ضوء الجدول رقم (١٢) يتضح للباحث معنوية جميع محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية، و دورها فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، حيث أن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000)، لذلك تعتبر هذه المحددات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

(٢) المحور الثالث: أنشطة المراجعة الداخلية، ودورها كنشاط مضيف للقيمة فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية فى البنوك التجارية السعودية.

تقوم إدارة المراجعة الداخلية بممارسة بعض الأنشطة التى تلعب دور إيجابى فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية فى البنوك التجارية السعودية، ومن أهم الأنشطة التى أكدت عليها عينة الدراسة هو الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، وقد جاء فى المرتبة الأولى فحص البنود غير العادية ومراجعة التقديرات المحاسبية، والتى تقوم بها الإدارة لتحديد مدى دقتها وملاءمة الإفصاح عنها، بمتوسط حسابى (٤,٠٨) وانحراف معيارى (١,٠١٢)، وأن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى

(.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما جاء فى المرتبة الثانية رفع تقرير اللجنة المراجعة بما تقوم به الإدارة من ممارسات إدارة الأرباح ومتابعة مدى قيام الإدارة باتخاذ الإجراءات التصحيحية بمتوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (١.٠١٩)، وكانت الفقرة ذات دلالة إحصائية. كما أوضحت نتائج المراجعة الداخلية أن لها دوراً هاماً فى التحقق من جودة المعلومات وشفافية التقارير المالية، وقد جاءت أهمية تطبيق المداخل والفلسفات الحديثة التى تضمن إضافة القيمة مثل: (التحسين المستمر، ومدخل السلوك الإيجابي ومدخل التفكير الإبداعي والابتكاري) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٩٦)، وأن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى (.000)، كما أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، كما جاء القيام بكافة التأكيدات الموضوعية للتحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات المطلوبة لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة وإعطاء النصح والمشورة اللازمين للتحسين المستمر، مما يحقق قيمة مضافة بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٩٦). وأن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى (.000). كما أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج أن دور المراجعة الداخلية فى مرحلة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر يحقق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية، وجاء فى المرتبة الأولى دراسة وتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة والتحقق من مدى الالتزام بها وإبداء الرأى عنها، بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠.٨٤٣). وأن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى (.000)، كما أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05). ويمكن توضيح ما سبق من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (١٣) يوضح أنشطة لجنة المراجعة ودورها فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح

الرتبة	المعنوية	قيمة T	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	دور أنشطة المراجعة الداخلية فى تحقيق الملاءمة والاعتمادية
			1	3.9498	أولاً : دور المراجعة الداخلية فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة الأرباح:
5	*.000	10.10	1.136	3.9226	التأكد من كفاية الإفصاح فى التقارير المالية وعدم وجود أية عمليات غش أو تصرفات غير قانونية أو أية قصور فى عمليات الرقابة الداخلية.
8	*.000	10.15	1.100	3.8968	التحقق من الثبات فى تطبيق السياسات المحاسبية، وكذلك الإفصاح عن أسباب التغيير إذا وجد، وأثره على صافى الأرباح.
4	*.000	10.81	1.091	3.9484	دراسة وتفهم دوافع الإدارة من ممارسات إدارة الأرباح والاعتماد على الطرق والنماذج التى تمكن من اكتشاف الممارسات لتحسين جودة الأرباح.
9	*.000	9.55	1.159	3.8903	التحقق من مدى التزام البنك بقواعد الحوكمة.
7	*.000	10.45	1.083	3.9097	التحقق من عدم استغلال الإدارة للمرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية بما يحقق أغراضها.
1	*.000	13.32	1.012	4.0839	فحص البنود غير العادية ومراجعة التقديرات المحاسبية، التى تقوم بها الإدارة لتحديد مدى دقتها وملاءمة الإفصاح عنها.

الرتبة	المغنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	دور أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية
6	*.000	10.34	1.095	3.9097	توفير مؤشرات تحذيرية للجنة المراجعة عن مدى وجود ممارسات إدارة الأرباح.
2	*.000	12.21	1.019	4.0000	رفع تقرير اللجنة المراجعة بممارسات الإدارة للأرباح ومدى قيام الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.
3	*.000	11.83	1.038	3.9871	دراسة مدى توافق استراتيجيات البنك مع القيم الأخلاقية والبعد عن المصالح الذاتية للإدارة.
			1.06	3.8846	ثانيًا: دور المراجعة الداخلية في التحقق من جودة المعلومات وشفافية التقارير المالية:
6	*.000	9.85	1.083	3.8581	التحقق من صحة كافة الدفاتر والمستندات المؤيدة لعمليات البنك، وتقديم تأكيد على دقتها وعدم وجود مستندات وهمية بينها.
4	*.000	10.62	1.027	3.8774	التحقق من توافر وسائل الرقابة على نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات.
5	*.000	10.39	1.066	3.8903	مراجعة القوائم المالية الفترية والسنوية والتحقق من صحة ما تم من تسويات.
9	*.000	9.20	1.107	3.8194	اختبار الاعتمادية والتوقيت المناسب للتقارير المالية التي تتطلبها اللوائح.
8	*.000	9.51	1.071	3.8194	توفير الوسائل والإجراءات اللازمة لتحقيق الأداء الجيد وزيادة الثقة في القوائم المالية.
3	*.000	10.92	1.044	3.9161	التحقق من أن أهداف البنك قد تم وضعها بفعالية، وأن أهداف الأقسام والفروع تتكامل مع أهداف البنك.
7	*.000	9.71	1.091	3.8516	ضبط أداء البنك من خلال التحقق من الرقابة على حماية الأصول، والتأكد من سلامة البيانات، والالتزام بالسياسات الإدارية، ورفع الكفاءة التشغيلية.
2	*.000	10.26	1.158	3.9548	القيام بكافة التأكيدات الموضوعية للتحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات المطلوبة لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة وإعطاء النصح والمشورة اللازمين للتحسين المستمر، مما يحقق قيمة مضافة للبنك.
1	*.000	13.52	.896	3.9742	تطبيق المداخل والفلسفات الحديثة التي تضمن إضافة القيمة (مدخل التحسين المستمر -مدخل السلوك الإيجابي-مدخل التفكير الإبداعي الابتكاري).
			.97130	3.9604	ثالثًا: دور المراجعة الداخلية تحقيق الرقابة الداخلية وإدارة

الرتبة	المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	دور أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية
					المخاطر:
1	*.000	17.5	.843	4.1871	دراسة وتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية والتحقق من مدى الالتزام بها وإبداء الرأي عنها (بيئة الرقابة الداخلية - تقييم المخاطر - الاتصالات والمعلومات - المراقبة).
2	*.000	12.79	.960	3.9871	دراسة المخاطر التي تواجه البنك ومتابعتها بشكل دوري وإجراء خطة المراجعة المعتمدة على المخاطر.
7	*.000	10.2	1.047	3.8581	التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والممارسات القانونية السليمة لجميع عمليات البنك.
6	*.000	10.73	1.025	3.8839	التحقق من الالتزام بالمسئوليات المحددة لكافة الأفراد والإدارات بالهيكل التنظيمي للبنك.
4	*.000	12.45	.941	3.9419	اختبار وتقييم أدوات الرقابة المستخدمة في إدارة المخاطر وتحديد مدى ملاءمتها.
3	*.000	13.5	.896	3.9742	رفع الاقتراحات المتعلقة باستراتيجية إدارة المخاطر لمجلس الإدارة لاتخاذ قرار بشأنها.
5	*.000	10.22	1.084	3.8903	التأكد من التزام الإدارة بتطبيق توصيات لجنة (بازل) بشأن معدل كفاية رأس المال لمقابلة المخاطر.
			1.043	3.9293	المتوسط العام.

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01).

في ضوء الجدول رقم (١٣) يتضح للباحث معنوية جميع أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية حيث أن قيمتها الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000)، لذلك تعتبر الأنشطة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرض الثالث، وهو: (تؤثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية إيجابياً على ممارسات إدارة وجودة أرباح البنوك التجارية) ولعل النتيجة السابقة تتفق مع ما أشارت إليه كل من دراسة (مبارك، ٢٠١٠م)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٣م).

٨ - القسم الثامن

النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

٨-١ النتائج:

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- تعتمد جودة أنشطة المراجعة الداخلية وفعاليتها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها على مدى توافر عدة محددات من أهمها المستوى التعليمي والمهني للمراجع الداخلي وخبرته بطبيعة عمل المنشأة، والتدريب المستمر، وحجم قسم المراجعة الداخلية، واستقلالها الإداري والفني، ومدى توافر دليل ينظم إجراءات عملها، وتقويم جودة أداء المراجعة الداخلية، مدى توافر الدعم اللوجستي من الإدارة.
- ٢- تتفاوت البنوك التجارية السعودية في ممارساتها لإدارة الأرباح، مما يؤثر على إدراك مستخدمي القوائم المالية لجودة أرباحها، كما قد تكون ممارساتها بغرض زيادة الدخل أو تخفيضه، وقد بلغت نسبة البنوك الممارسة لإدارة الأرباح (٥١.٦٦%) مقارنة بما نسبته (٤٨.٣٣%) بنوك غير ممارسة.
- ٣- تبين من الإحصاء الوصفي لجودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية السعودية التزام عدد كبير من البنوك (٦٧%) بوجود دليل عمل ينظم إجراءات واختصاصات المراجعة الداخلية، كما أن (٧٣%) من البنوك تهتم بتحقيق الاستقلال الإداري والفني للمراجعة الداخلية، وكذلك التزامها بالتقييم الذاتي الدوري لأنشطتها وهو ما يشير إلى توافر الرقابة الكافية من جانب مؤسسة النقد العربي السعودي، كما يساهم في تفسير عدم ممارسة العديد من البنوك لممارسات إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة.
- ٤- هناك علاقة موجبة بين حجم إدارة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة وجودة الأرباح إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية، فلم يتوافر دليلاً حاسماً على أن زيادة حجم إدارة المراجعة الداخلية يؤثر في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها .
- ٥- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من المؤهل العلمي والمهني للمراجع الداخلي، وخبرته وتوافر الاستقلال الإداري والفني، ووجود دليل عمل يحدد مسؤولياته، والتقويم المستمرة لجودة أداء المراجعة الداخلية في ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، مما يحسن من جودة التقارير المالية، وينعكس إيجابياً على درجة الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية.
- ٦- تؤثر الأنشطة التي تمارسها المراجعة الداخلية من خلال الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، والتحقق من جودة المعلومات المحاسبية وشفافية التقارير المالية، والتحقق من الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في درجة الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية السعودية، حيث كانت قيمتها الاحتمالية (sig) تساوى (0.000)، لذلك تعتبر هذه الأنشطة عند مستوى دلالة (0.05).
- ٧- أكدت عينة الدراسة على أن أكثر أنشطة المراجعة الداخلية تأثيراً في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية، هو فحص البنود غير العادية ومراجعة التقديرات المحاسبية التي تقوم بها الإدارة،

ورفع تقرير بكافة ممارسات إدارة الأرباح إلى لجنة المراجعة ومتابعة ما قامت به الإدارة من إجراءات تصحيحية ، وكذلك تبنى إدارة المراجعة الداخلية للمداخل والفلسفات الحديثة، مثل: (مدخل التحسين المستمر، ومدخل السلوك الإيجابي، ومدخل التفكير الإبداعي والابتكاري)، والقيام بالتأكدات الموضوعية للتحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات، ودراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية ودراسة المخاطر التي تواجه البنك ومتابعتها بشكل دوري وإجراء خطة المراجعة المعتمدة على المخاطر.

٨-٢ التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصى الباحث بما يلي:

- ١- تعزيز جودة أنشطة المراجعة الداخلية بالبنوك التجارية السعودية من خلال وضع ضوابط لاختيار المراجعين الداخليين، ممن يتوافر فيهم مؤهل البكالوريوس أو مؤهل أعلى منه، وحصولهم على مؤهل مهني وتوافر الخبرة المناسبة لهم مما يؤهلهم للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح والحد منها وتحسين جودتها.
- ٢- الاستعانة بالمحددات المقترحة للاستدلال على جودة أنشطة المراجعة الداخلية والوقوف على دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.
- ٣- قيام الجهة المسؤولة عن إصدار معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية السعودية بإصدار معيار ينظم إجراءات عمل المراجعة الداخلية واختصاصاتها، ويضمن تحقيق الاستقلال الحقيقي لها على أن يتم تطبيقه بشكل إلزامي.
- ٤- فرض مؤسسة النقد العربي السعودي عقوبات مشددة على البنوك التي تقوم بعمليات ممارسة إدارة الأرباح، بهدف المساهمة في الحد من الممارسات وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.
- ٥- نظرا لاختلاف بعض نتائج الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة يوصى الباحث بمزيد من الأبحاث المتعمقة في المجال لتحليل نتائج الدراسة من خلال توسيع نطاق العينة، والتوسع في محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية، للوقوف على دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، بما يحقق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.

٨-٣ مجالات البحث المستقبلية:

- يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسًا لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- دراسة أثر الإسناد الخارجي لوظيفة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية.
 - دور المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات.
 - دراسة العلاقة بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وأتعباب المراجعة.

٩- المراجع

١-٩ المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم , ماجدة متولي محمد , (٢٠١٠م), دور مراقب الحسابات فى تحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية فى ضوء أساليب المحاسبة الإبتكارية -دراسة تطبيقية , رسالة دكتوراة فى المحاسبة غير منشورة, كلية التجارة ,جامعة عين شمس, ص ص ١٦٧-١٦٩.
٢. الإبيارى , هشام فاروق, (٢٠١١م), أثر أتعاب المراجعة الخارجية Audit Fees على جودة الأرباح Earnings Quality دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية, المجلة العلمية للتجارة والتمويل, كلية التجارة, جامعة طنطا, العدد الثاني, المجلد الثاني, ص ص ٩١-١٣١.
٣. الحيزان, أسامة بن فهد, (٢٠٠٨م), تطوير أداء وظيفة المراجعة الداخلية لتفعيل متطلبات الحوكمة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السعودية, مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية, كلية التجارة جامعة الأسكندرية, المجلد (٤٥), العدد الثاني, يوليو , ص ص ٢٨١-٣١٥.
٤. الخولي, حسني, (٢٠٠٩م), تأثير الأزمة المالية على القطاع البنكي التداعيات وسبل المواجهة مع الإشارة إلى المصارف السعودية, ورقة بحثية مقدمة للقاء العلمى بعنوان : انعكاسات الأزمة المالية العالمية وأثر الأنظمة التجارية فى احتوائها, الرياض ,ذو الحجة ١٤٣٠هـ-ديسمبر , ص ١٣.
٥. السرطاوي, عبد المطلب , علام حمدان , صبري مشتهي , عماد أبوعجيلة , (٢٠١٣م) أثر لجان التدقيق فى الشركات المساهمة العامة الأردنية على الحد من إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية ما قبل الأزمة المالية العالمية , مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) , المجلد (٢٧), (٤), ص ٨٣٣.
٦. السقا, السيد أحمد , (١٩٩٧م), المراجعة الداخلية -الجوانب المالية والتشغيلية , الجمعية السعودية للمحاسبة , الرياض , ص ٤٥٧ .
٧. السهلي ,محمد بن سلطان , (٢٠٠٦م), إدارة الربح فى الشركات السعودية, مجلة الإدارة العامة, معهد الإدارة العامة , الرياض , العدد الثالث , أغسطس , ص ص ٥١٣-٥٤٢.
٨. الشمري, عيد بن حامد , (٢٠١٠), إطار مقترح للمراجعة الداخلية وأثرها على فاعلية حوكمة الشركات بالمملكة العربية السعودية , مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية , ص ص ١-٢١.
٩. العبادي ,مصطفى راشد , (٢٠٠٧م), دور المراجع الداخلي فى إضافة القيمة وتفعيل تطبيق حوكمة الشركات -دراسة اختباريه على شركات المساهمة المصرية والسعودية, مجلة الدراسات والبحوث التجارية , كلية التجارة جامعة بنها , السنة السابعة عشر , العدد الأول , ص ١٢٣.

١٠. الميهي , عادل عبد الفتاح مصطفى, (٢٠١١م), أثر آليات حوكمة الشركات على الإفصاح الالكتروني للتقارير المالية المنشورة (أدلة ميدانية مقارنة), **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**, كلية التجارة , جامعة طنطا, العدد الأول , ص ص ٤٢٠-٤٢٧.
١١. الهباش, مريم سعد, الغامدى, سالم علي, (٢٠١٣), طرق إدارة الأرباح فى الشركات السعودية , **مجلة البحوث المحاسبية**, الجمعية السعودية للمحاسبة , المجلد الثاني عشر , العدد الثاني , ص ص ٥٤-٩٨.
١٢. حسانيين , أحمد سعيد قطب , (٢٠٠٧م), دور نظم الحوكمة فى الحد من قدرة الشركات على إدارة الأرباح دراسة نظرية وميدانية , **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**, كلية التجارة جامعة بنها , العدد الثاني, المجلد الثاني , ص ص ٤٨٩-٥٤٤.
١٣. حسن, حنان جابر , (٢٠١٢م), التكامل بين مدخل القيمة المضافة ومدخل التقويم المتوازن للأداء لتعزيز الدور الإستراتيجي للمراجعة الداخلية فى تحسين عملية إدارة مخاطر اعمال المنشآت -دراسة ميدانية على قطاع الأسمنت فى جمهورية مصر العربية, **المجلة العلمية للأقتصاد والتجارة**, كلية التجارة جامعة عين شمس , العدد الأول, المجلد الثاني , يناير , ص ص ٥٩٣-٦٥٨.
١٤. حمدان , علام محمد موسى , (٢٠١٢م), العوامل المؤثرة فى جودة الأرباح :دليل من الشركات الصناعية الأردنية , **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**, المجلد العشرين , العدد الأول , ص ص ٢٨٥-٣٠١.
١٥. حمدان , علام محمد موسى , أبوعجيلة , عماد محمد , (٢٠١٢م), جودة التدقيق فى الأردن وأثرها فى إدارة وجودة الأرباح , **المجلة العربية للمحاسبة**, جامعة البحرين , المجلد (١٥) العدد (١) , أكتوبر , ص ص ١٥٨-١٨٤.
١٦. خليل , محمد أحمد ابراهيم , (٢٠١١م), تطوير دور المراجعة الداخلية كمنشآت مضيف للقيمة للحد من آثار المخاطر والأزمات المالية على منظمات الأعمال المصرية فى ضوء حوكمة الشركات - دراسة نظرية ميدانية , **مجلة الدراسات والبحوث التجارية** , كلية التجارة جامعة بنها , العدد الثاني , ص ص ٨١-١٦٤.
١٧. خليل , عبد اللطيف محمد , (٢٠٠٣م), نموذج مقترح لإدارة وتقييم أداء وظيفة المراجعة الداخلية فى ضوء توجهاتها المعاصرة , **مجلة البحوث التجارية**, كلية التجارة , جامعة الزقازيق , العدد الأول , والثاني , يوليو , ص ص ٤١١-٤١٢.
١٨. رياض , سامح محمد , (٢٠١٢م), دور حوكمة الشركات فى الحد من إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على شركات الأدوية المصرية , **المجلة العربية فى المحاسبة** , جامعة البحرين , أكتوبر , ص ص ٨-٥١.
١٩. سعد الدين, إيمان محمد , (٢٠٠٩م), تفعيل الدور الإستراتيجي للمراجع الداخلي للحد من مخاطر الائتمان المصرفي فى ظل الأزمة المالية العالمية (دراسة ميدانية فى البنوك التجارية), **مجلة**

- المحاسبة والإدارة والتأمين, كلية التجارة جامعة القاهرة, العدد الرابع والسبعون , السنة الثامنة والأربعون , الجزء الأول, ص ١٤٦.
٢٠. شيتوي, أيمن أحمد شيتوي, (٢٠٠٩م), دراسة تطبيقية لتحليل تأثير العوامل الاقتصادية على ممارسات إدارة الأرباح بالشركات المصرية, *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*, كلية التجارة , جامعة طنطا , العدد الأول , ص ١٧١.
٢١. عبد الصمد , وفاء محمد , (٢٠١١م), نموذج مقترح لتقييم وظيفة المراجعة الداخلية لتفعيل حوكمة الشركات فى بيئة الأعمال السعودية, *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*, كلية التجارة جامعة بنها , العدد الأول , مجلد أول, ص ٤.
٢٢. عبد المنعم , هيثم أحمد حسين , (٢٠١٠م), أسس تفعيل دور المراجعة الداخلية كمنشآت إستشاري فى المنشآت المصرية , *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*, كلية التجارة جامعة طنطا , المجلد الأول , العدد الثاني , ص ٣-٥١.
٢٣. عبدالفتاح , محمد عبدالفتاح محمد , (٢٠٠٨م), إطار مقترح لتطوير دور المراجعة الداخلية فى تفعيل إدارة المخاطر المصرفية, *مجلة الفكر المحاسبى*, كلية التجارة , جامعة عين شمس , العدد الثاني , السنة الثانية عشر , ص ٣٧٥-٣٧٨.
٢٤. عبدالله, مایسا على محمد , (٢٠١٣م), العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح : دراسة نظرية وتطبيقية, رسالة ماجستير فى المحاسبة غير منشورة, كلية التجارة جامعة طنطا , ص ١-١٧٨.
٢٥. عسيري , عبد الله علي , (٢٠٠١م) , تمهيد الدخل من قبل الشركات المساهمة السعودية -دراسة ميدانية, *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* , كلية التجارة جامعة الإسكندرية , المجلد (٢٨) , العدد الثاني , ص ١-١٥ .
٢٦. عيسى, سمير كامل محمد , (٢٠٠٨م), أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح -مع دراسة تطبيقية , *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* , كلية التجارة جامعة الإسكندرية , العدد رقم (٢), المجلد رقم (٤٥), يوليو , ص ١٨-٢٠.
٢٧. غريب , عادل ممدوح , (٢٠١٢م), آليات أداء وظيفة المراجعة الداخلية ودورها فى تعظيم القيمة دراسة ميدانية, *مجلة الإدارة العامة*, معهد الإدارة العامة بالرياض, المجلد الثالث والخمسون , العدد الأول , ديسمبر , ص ٢٨٧.
٢٨. كساب, ياسر السيد , (٢٠١٢م), أثر الإلزام بقواعد حوكمة الشركات على جودة الأرباح بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية -دراسة ميدانية, *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* , كلية التجارة جامعة الاسكندرية, المجلد (٤٩), العدد الثاني, يوليو , ص ٢٧-٥٥.
٢٩. لبيب, خالد محمد عبد المنعم , (٢٠٠٦م), القيمة المضافة والتقييم المتوازن لأداء المراجعة الداخلية فى ظل إطار حوكمة الشركات (بالتطبيق على قطاع الأعمال المصري), *مجلة كلية التجارة*

للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الثالث والأربعين، مارس، ص ٥٩-١٣٤.

٣٠. مارق، سعد محمد، (٢٠٠٨م)، دور إدارة المراجعة الداخلية فى إدارة المخاطر فى الشركات المساهمة السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، المجلد التاسع، العدد الأول، ص ٣٧-٧٠.

٣١. مبارك، الرفاعي إبراهيم، (٢٠٠٩م)، جودة المراجعة الداخلية ودورها فى تفعيل حوكمة الشركات دراسة تطبيقية على الشركات السعودية المساهمة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ٥٩٢-٦٣٥.

٣٢. مبارك، الرفاعي إبراهيم، (٢٠١٠م)، جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على البيئة السعودية، بحث مقدم إلى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة فى المملكة العربية السعودية بعنوان مهنة المحاسبة فى المملكة العربية السعودية وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود، خلال الفترة من ١٨-١٩ مايو، ص ٧٦-١.

القرارات والمعايير :

١. القرار رقم ٢١٢-٢٠٠٦م، المعدل بالقرار رقم ١-١٠-٢٠١٠م، لائحة حوكمة الشركات فى المملكة العربية السعودية، هيئة السوق المالية، ٢٠٠٦م متاح على الموقع www.cma.org.sa
٢. قرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٥) بتاريخ ٢٠/٨/١٤٢٥هـ والخاص بإنشاء وحدات الرقابة والمراجعة الداخلية بالأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.
٣. قرار مجلس الوزراء رقم (١٢٩) بتاريخ ٦/٤/١٤٢٨هـ الخاص بإصدار اللائحة الموحدة لوحدات المراجعة الداخلية فى الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.
٤. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (١٤٢٥هـ)، مشروع معايير المراجعة الداخلية وقواعد السلوك المهني، وزارة التجارة والصناعة، المملكة العربية السعودية.
٥. —، (١٤٢٠هـ)، معيار الرقابة الداخلية لغرض مراجعة القوائم المالية، وزارة التجارة والصناعة، المملكة العربية السعودية، ص ٩٠٥-٩٣٠.
٦. —، (١٤٣٢هـ)، أهداف المحاسبة المالية، وزارة التجارة والصناعة، المملكة العربية السعودية، ص ١١٣.
٧. مؤسسة النقد العربي السعودي، (٢٠٠٨)، إدارة التفتيش البنكي، دليل الالتزام بالأنظمة للبنوك العاملة فى المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول.
٨. —، (٢٠١٢)، المبادئ الرئيسة للحوكمة فى البنوك العامة بالمملكة العربية السعودية، إدارة التفتيش البنكي، يوليو.

1. Altamuro J., & Beatty A. (2006), Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality ? **Working Paper**. Available at **ssrn: <http://ssrn.com>**.
2. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (1975), **The Effect of an Internal Audit Function on The Scope of Independent Auditor's Examination** .Statement on Auditing Standards No .9, New York ,NY:AICPA.
3. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (1997), Statement on Auditing Standards No 65: **The Auditor's Consideration of The Internal Audit Function in an Audit of Financial Statements**, ,New York ,NY:AICPA.
4. Asare S ., R.A . Davidson and A.A Gramling , (2008), Internal Auditors, Evaluation of Fraud Factors in Planning an Audit : The Importance of Audit Committee Quality and management Incentives , **International Journal of Auditing** , Vol .12, No.3 , PP.191-203.
5. Bardwan ,Z, and A. Hariani, (2010), The Presence of Earnings Manipulation Incentive as Prerequisite for The Benefits of Higher Quality Audit to be Realized : The Case of Indonesia , Available at : **[http://www.ssrn.com/audit quality/pdf](http://www.ssrn.com/audit%20quality/pdf)**.
6. Bellovary J. Don E., & Michael D., (2005), Earnings Quality : it's Time to Measure and Report , **The CPA Journal**, November , PP.32-37.
7. Caneghem ,T. (2004), The Impact of Audit Quality on Earnings Rounding-up Behavior : Some UK Evidence European, **Accounting Review** 13,(4), PP.771-786.
8. Carcello, J.V., D.R. Hermanson and K. Raghunandan, (2005), Factors Associated with US Public Companies , Investment in Internal Auditing , **Accounting Horizons** , 19, PP.69-84.
9. Carolina Bona –Sanchez , Jeronimo Perez –Aleman and Domingo J., Santana-Martin (2011), Defence Measures and Earnings Management in an Owner Dominant Context , **Journal of Business Finance & Accounting** , 38,(7), PP.765-793.
10. Chen ,G. et al . (2006), Ownership Structure , Corporate Governance and Fraud : Evidence From China , **Journal of Corporate Finance** , 12, (3), PP. 424-448.
11. Clikeman .P., (2003), Where Auditors Fear to Tread , **Internal Auditing**, Vol.60, August , PP.75-79.
12. Clikeman .P., (2003), Where Auditors Fear to Tread , **Internal Auditing** , Vol.60, August , PP.75-79.
13. Cohen D.A., and Zarowin ,P., (2010), Accrual –Based and Real Earnings Management Activities Around Seasoned Equity Offerings , **Journal of Accounting and Economics** , Vol , 10, No.1, May, PP.2-19.
14. Conceptual Framework Underlying Financial Accounting , Chapter 2 , P. 32 Available at : **[http:// media. wiley. com /Product- data/ excerpt](http://media.wiley.com/Product-data/excerpt)** , Retrieved at **4/7/2013**.

15. Davidson ,R.,J.Godwin –Stewart ,and P.Kent ,(2005),Internal Governance Structures and Earnings ,**Management and Finance** ,45,PP.241-267.
16. Devchow, P., Sloan and Sweeney, A.(1995), Detecting Earnings Management ,**The Accounting Review**, Vol .70, No.2 ,April , PP.193-225.
17. Douglas F.Prawitt,Jason L.Smith,David A.wood,(2009),Internal Audit Quality and Earnings Management ,**The Accounting Review**,Jule, ,Vol.84,No.4,PP.1255-1280.
18. Ellovary J., Don E.&Michael D.(2005),Earnings Quality ,it,s Time to Measure and Report ,**The CPA Journal November** ,PP.32-37.
19. Gerrit Sarens and Ignance De Beelde ,(2012),The Relationship Between Internal Audit and Senior Management :A Qualitative Analysis of Expectations and Perceptions , **International Journal of Auditing**, PP. 219-241.
20. Harjinder Singh ,David Woodiff,Nigar Sultana and Rick Newby ,(2013),Additional Evidence on The Relationship Between an Internal Audit Function and External Audit Fees in Australia ,**International Journal of Auditing** ,APR, PP.1-25.
21. Hunton , J, R. Libby , and C. Mazza , (2006) , Financial Reporting Transparency and Earnings Management ,**The Accounting Review** , Val 81, No,1 ,PP.57-135.-
22. Institute of Internal Auditor (IIA),(2010), International Standards for The Professional Practice of Internal Auditing ,**www.thiia.org.October**.
23. International Standard on Auditing , (2013) , ISA 610 (Revised 2013), **Using The Work of Internal Auditors and Related Conforming Amendments**, PP.1-37.
24. Jean J.Chen and Haitao Zhang , (2012), The Impact of Corporate Governance Code on Earnings Management –Evidence From Chinese Listed Companies ,**European Financial Management** ,PP.1-37.
25. Jean J.Chen andHaitao Zhang, (2012),The Impact of The Corporate Governance Code on Earnines Management –Evidence From Chinese Listed Companies ,**Eueopean Financial Management**, PP.1-37.
26. Jenkins D., Kane G.& Velury U .(2006), Earnings Quality Decline and The Effect of Industry Specialist Auditors :An Analysis of The Late ,1990 ,**Journal of Accounting and Public Policy** ,Vol.25, No.1,PP.71-90.
27. Jerry W.Lin and Mark I.Hwang ,(2010),Audit Quality ,Corporate Governance ,and Earnings Management :A Meta –Analysis, **International Journal of Auditing**, 14, P.69.
28. Jerry W.Lin and Mark I.Hwang, (2010), Audit quality ,Corporate Governance ,and Earnings Management :a Meta-Analysis ,**Internal Journal of Auditing** ,PP.57-77.
29. John Banko , Melissa B.Frye ,Weishen Wang,Ann Marie Whyte ,(2013),Earnings Management and Annual General Meetings :The Role of Managerial Entrenchment ,**The Financial Review** ,48,PP.259-282.
30. Jones J. (1991), Earnings Management Durning Import Relief Investigations, **Journal of Accounting Research** ,Vol.29, No.2,PP.193-225.

31. Lawrence J. Abbott ,Susan Parker and Gary F. Peters ,(2012), Audit Fee Reductions From Internal Audit –Provided Assistance :The Incremental Impact of Internal Audit Characteristics ,**Contemporary Accounting Research** ,Vol.29,No.1,PP.94-118.
32. Lawrence J.Abbott,Susan Parker, and Gary F.Peters,(2010),Serving Two Masters : The Association Between Audit Committee Internal Audit Oversight and Internal Audit Activities, **Accounting Horizons** ,March ,Vol.24,No.1 ,PP.1-24.
33. Lin, J., and Hwang,M.(,2010),Audit Quality, Corporate Governance ,and Earning Management: A Meta-Analysis, **International Journal of Auditing** , Vol.14,PP.1-25.
34. Lin, S., M.Pizzini,M.E.Vargus ,and I.Bardhan ,(2011),The Role of The Internal Audit Function IN The Detection and Disclosure of Internal Weaknesses ,**The Accounting Review** ,Vol.86,No.1,PP.287-323.,Shu
35. Mark Wilson ,Earnings Management in Australian Corporations ,(2011), **Australian Accounting Review**,PP.205-221.
36. McCaul ,Liam,(2006), Enhancing The Value of Internal Audit Ten Key Questions, **Accountancy Ireland** , Vol.38,Iss.3,PP.34-37.
37. Messier ,W.F.,J.K .Reynolds ,C.A.Simon , and D.a .(2011),The Effect of Using The Internal Audit Function as A Management Training Ground ,**The Accounting Review** , Vol.86,No.6,PP. 2131-2154.
38. Mina Pizzini ,Shu Lin ,Douglas Ziegenfuss,(2012),The Impact of Internal Audit Function Quality and Contribution on Audit Delays ,Availabe at :<http://ssrn.com/abstract=1673490>,**PP.1-50**.
39. Naiker ,V., and D.S.Sharma ,(2009),Former Audit Partners on The Audit Committee and Internal Contorl Deficiencies ,**The Accounting Review** , Vol.84, No .4,PP.559-587.
40. Philip Brown ,Wendy Beekes and Peter Verhoeven ,(2013), Corporate Governance , Accounting and Finance : A review ,**Accounting and Finance**, 51, PP.96-172.
41. Prawitt .D.,(2006),Internal Audit Function Characteristics and Earnings Management ,**Working Paper** , Brigham Young University.
42. Prawitt, D., N. Smith , J.L. and D. Wood ,(2009) , Internal Audit Quality and Earnings Management ,**The Accounting Review** ,Vol. 84,No .4,PP.1255-1280.
43. Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB), (2010),**Bylaws and Rules of The Public Company Accounting Oversight Board** ,March .
44. Qian Sun ,Kenneth Yung ,Hamid Rahman,(2012), Earnings Quality and Corporate Cash Holdings ,**Accounting and Finance** ,52,PP.543-571.
45. Ray ,E.,(2009),**Adding Value :How Modern Internal Auditing Assists Organizations in Achieving Strategic Objective** : The Institute of Internal Auditors Research Foundation ,January ,PP.1-17.
46. Richardson ,S.,Sloan ,R,Soliman ,M.&Tuna ,I,(2005),Accrual Reliability Earnings Persistence and Stock Prices ,**Journal of Accounting and Economics** ,Vol.39,No.3, PP.473-485.

47. Sarbanes, P., and M.Oxley, (2002), Sarbanes Oxley Act of 2002, **Washington, DC: U.S. Congress.**
48. Shu Lin ,Mina Pizzini ,Mark Vargus ,and Indranil R.Bardhan ,(2011),The Role of The Internal Audit Function in The Disclosure of Material Weaknesses ,**The Accounting Review** ,January, Vol.86,No.1,PP.287-323.
49. Sikka, P., (2009), Financial Crisis and The Silence of The Auditors, **Accounting Organization and Society** , Vol.34,PP.868-873.
50. Tendeloo.B. ,& Vanstraelen A.(2008),Earnings Management and Audit Quality in European :Evidence From The Private Client Segment Market ,**European ,Accounting Review** ,Vol ,17,No,3,PP.447-469.
51. The Institute of Internal Auditors (IIA),2008,Standards and Guidance ,**www.thiia.org.**
52. Travis P.Holt ,Todd Dezoort,(2009),The Effects of Internal Audit Report Disclosure on Investor Confidence and Investment Decisions , **International Journal of Auditing** ,March ,Vol 13 ,No.1,PP.61-77.
53. Walter Aerts ,Peng Cheng ,and Ann Tarca ,(2013), Management,s Earnings Justification and Earnings Management Under Different Institutional Regimes , **Corporate Governance : An International Review** , 21,(1), PP.93-51.
54. Willekens , M, and L. Bruynseels ,(2009), Unexpected , Audit Fees and Financial Reporting Quality in Private Companies Available at : **http://www. yahoo.com/audit quality /pdf.**
55. Zulkiflee Mohamed ,Mazlina Mat Zain ,Nava Subramaniam,Wn Fadzilah Wan Yusoff , (2012) , Internal Audit Attributes and External Audit, s Reliance on Internal Audit : Implications For Audit Fees , **International Journal of Auditing** , Vol,16 ,Issue 3, Nov,PP.265-285.

١٠- ملاحق البحث

١-١٠ ملحق (١) استثمارة تجميع بيانات

رقم الإستثمارة	
-------------------	--

السيد الأستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أتوجه إليكم بالشكر والاحترام راجياً تعاونكم لاستكمال هذه الدراسة من خلال تعبئة بيانات الاستثمارة المرفقة حول موضوع "أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية " علماً بأن جميع المعلومات التي سنزود بها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث

د/مجدي مليجى عبد الحكيم

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

Magdymelegy1975@yahoo.com

أولاً: البيانات الكمية :

من فضلك تعبئة بيانات الجدول التالي لبعض البيانات الكمية لإدارة المراجعة الداخلية بالبنك :

العدد					بيانات المراجعة الداخلية
٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
					عدد أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالبنك
					عدد المراجعين الداخليين الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس
					عدد المراجعين الداخليين الحاصلين على مؤهل أقل من البكالوريوس
					عدد المراجعين الداخليين الحاصلين على مؤهل مهني
					عدد المراجعين الذين لديهم سنوات خبرة أقل من خمس سنوات
					عدد المراجعين الذين لديهم سنوات خبرة من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات
					عدد المراجعين الذين لديهم سنوات خبرة من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشر سنة
					عدد المراجعين الذين لديهم سنوات خبرة خمسة عشر سنة فأكثر

ثانيا: البيانات الوصفية :

من فضلك أجب (بنعم أو لا) عن بعض البيانات المتعلقة بإدارة المراجعة الداخلية بالبنك :

بيانات المراجعة الداخلية	نعم	لا
تتبع إدارة المراجعة الداخلية بالبنك من الناحية الإدارية مجلس الإدارة.		
تتبع إدارة المراجعة الداخلية بالبنك من الناحية الفنية لجنة المراجعة.		
يتوافر لدى إدارة المراجعة الداخلية بالبنك دليل ينظم إجراءات عملها.		
تقوم إدارة المراجعة الداخلية بالبنك بإجراء تقييم دوري لأداء العاملين بالبنك.		
تعتمد إدارة المراجعة الداخلية بالبنك فى إجراء التقييم لأداء العاملين بالبنك علي مصادر خارجية.		

بسم الله الرحمن الرحيم

..... السيد الأستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

أتوجه إليكم بالشكر والاحترام راجياً تعاونكم لاستكمال هذه الدراسة من خلال تعبئة الاستبانة المرفقة حول موضوع "أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية".

" علماً بأن جميع المعلومات التي سنزود بها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمى فقط".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،،

الباحث

د/مجدى مليجى عبد الحكيم

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

Magdymelegy1975@yahoo.com

الجزء الأول : البيانات الشخصية :

يرجى التكرم بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة

أ- الوظيفة :

() مراجع الداخلي () عضو لجنة المراجعة () مراقب حسابات

ب- المؤهل العلمى :

() بكالوريوس فى المحاسبة () ماجستير فى المحاسبة () دكتوراه فى المحاسبة () أخرى

ج- المؤهل المهنى :

() CPA(USA) () SOCPA () CIA () CA (UK) () لا يوجد

د- سنوات الخبرة :

() أقل من خمس سنوات () من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات () من عشر سنوات إلى أقل من خمسة عشرة سنة () خمسة عشر سنة فأكثر .

الجزء الثاني :

تتطلب جودة أنشطة المراجعة الداخلية توافر عدة محددات , من فضلك حدد درجة أهمية المحددات

التالية :

الرقم	العبارة	هام جدًا	هام	محايد	غير هام	غير هام مطلقاً
١	التأهيل العلمى والمهنى للمراجع الداخلي.					
٢	التدريب المستمر فى ضوء التطورات المهنية (ورش العمل -حضور المؤتمرات -دورات تدريبية) .					
٣	الخبرة .					
٤	الموضوعية وتجنب تعارض المصالح الشخصية مع مصلحة المنشأة .					
٥	الاستقلال من الناحية التنظيمية (التبعية الإدارية لمجلس الإدارة) والفنية (رفع التقارير للجنة المراجعة). .					

الرقم	العبارة	هام جداً	هام	محايد	غير هام	غير هام مطلقاً
٦	وجود دليل مكتوب يحدد إجراءات عمل المراجعة الداخلية وكيفية تنفيذها .					
٧	جودة أداء عمل المراجعة الداخلية .					
٨	الدعم اللوجستي لإدارة المراجعة الداخلية .					
٩	التقييم الدوري لأداء أنشطة المراجعة الداخلية.					
١٠	وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به كافة العاملين بإدارة المراجعة الداخلية (النزاهة -السرية -الكفاءة المهنية - الموضوعية) .					
١١	بذل العناية المهنية الواجبة.					

الجزء الثالث :

تمارس المراجعة الداخلية كمنشآت مضيف للقيمة عدة أنشطة تؤدي إلى تحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية في البنوك التجارية , من فضلك حدد درجة أهمية الأنشطة التالية :

الرقم	العبارة	هام جداً	هام	محايد	غير هام	غير هام مطلقاً
	أولاً : دور المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة الأرباح:					
١٢	التأكد من كفاية الإفصاح في التقارير المالية وعدم وجود أية عمليات غش أو تصرفات غير قانونية أو أية قصور في عمليات الرقابة الداخلية .					
١٣	التحقق من الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية وكذلك الإفصاح عن أسباب التغيير إذا وجد وأثره على صافي الأرباح .					
١٤	دراسة وتفهم دوافع الإدارة من ممارسات إدارة الأرباح والاعتماد على الطرق والنماذج التي تمكن من اكتشاف هذه الممارسات لتحسين جودة الأرباح .					
١٥	التحقق من مدى التزام البنك بقواعد الحوكمة.					
١٦	التحقق من عدم استغلال الإدارة للمرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية بما يحقق أغراضها .					
١٧	فحص البنود غير العادية ومراجعة التقديرات المحاسبية التي تقوم بها الإدارة لتحديد مدى دقتها وملاءمة الإفصاح عنها .					
١٨	توفير مؤشرات تحذيرية للجنة المراجعة عن مدى وجود					

الرقم	العبارة	هام جدا	هام	محايد	غير هام	غير هام مطلقاً
	ممارسات إدارة الأرباح .					
١٩	رفع تقرير للجنة المراجعة بممارسات الإدارة للأرباح ومدى قيام الإدارة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.					
٢٠	دراسة مدى توافق استراتيجيات البنك مع القيم الأخلاقية والبعد عن المصالح الذاتية للإدارة .					
	ثانياً: دور المراجعة الداخلية فى التحقق من جودة المعلومات وشفافية التقارير المالية:					
٢١	التحقق من صحة كافة الدفاتر والمستندات المؤيدة لعمليات البنك وتقديم تأكيد على دقتها وعدم وجود مستندات وهمية بينها .					
٢٢	التحقق من توافر وسائل الرقابة على نظم التشغيل الالكتروني للبيانات .					
٢٣	مراجعة القوائم المالية الفترية والسنوية والتحقق من صحة ما تم من تسويات .					
٢٤	اختبار الاعتمادية والتوقيت المناسب للتقارير المالية الذي تتطلبه اللوائح .					
٢٥	توفير الوسائل والإجراءات اللازمة لتحقيق الأداء الجيد وزيادة الثقة فى القوائم المالية .					
٢٦	التحقق من أن أهداف البنك قد تم وضعها بفعالية وأن أهداف الأقسام والفروع تتكامل مع أهداف البنك.					
٢٧	ضبط أداء البنك من خلال التحقق من الرقابة على حماية الأصول , والتأكد من سلامة البيانات , والالتزام بالسياسات الإدارية ورفع الكفاءة التشغيلية.					
٢٨	القيام بكافة التأكيدات الموضوعية للتحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات المطلوبة لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة وإعطاء النصح والمشورة اللازمين للتحسين المستمر مما يحقق قيمة مضافة للبنك.					
٢٩	تطبيق المداخل والفلسفات الحديثة التي تضمن إضافة القيمة (مدخل التحسين المستمر -مدخل السلوك الايجابي- مدخل التفكير الإبداعي الابتكاري).					
	ثالثاً : دور المراجعة الداخلية تحقيق الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر :					
٣٠	دراسة وتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية والتحقق من مدى الالتزام بها وإبداء الرأي عنها (بيئة الرقابة الداخلية -تقييم المخاطر -الاتصالات والمعومات -المراقبة)					
٣١	دراسة المخاطر التي تواجه البنك ومتابعتها بشكل دوري					

الرقم	العبارة	هام جدا	هام	محايد	غير هام	غير هام مطلقاً
	وإجراء خطة المراجعة المعتمدة على المخاطر .					
٣٢	التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والممارسات القانونية السليمة لجميع عمليات البنك .					
٣٣	التحقق من الالتزام بالمسؤوليات المحددة لكافة الأفراد والإدارات بالهيكل التنظيمي للبنك .					
٣٤	اختبار وتقييم أدوات الرقابة المستخدمة في إدارة المخاطر وتحديد مدى ملاءمتها .					
٣٥	رفع الاقتراحات المتعلقة بإستراتيجية إدارة المخاطر لمجلس الإدارة لاتخاذ قرار بشأنها .					
٣٦	التأكد من التزام الإدارة بتطبيق توصيات لجنة بازل بشأن معدل كفاية رأس المال لمقابلة المخاطر					

٣-١٠ ملحق (٣) التحليل الإحصائي

Regression ANACC

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.776 ^a	.602	.440	4723438.565	.602	3.718	11	27	.003	1.907

a. Predictors: (Constant), ORIN, PD, ln_IASIZ, ln_IAEV, IAGU, ln_PRQU, AUDTYPE, ln_IAEXP, PROF, ln_EDQU, ln_BSIZE

b. Dependent Variable: ANACC

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.818 ^a	.669	.534	4862777.631	.669	4.965	11	27	.000	1.550

a. Predictors: (Constant), ORIN, PD, ln_IASIZ, ln_IAEV, IAGU, ln_PRQU, AUDTYPE, ln_IAEXP, ln_EDQU, PROF, ln_BSIZE

b. Dependent Variable: TACC

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
(Constant)	145845314.465	44319390.035		3.291	.003					
ln_IASIZ	12685747.037	6935578.443	.304	1.829	.078	.084	.332	.202	.443	2.255
ln_IAEXP	-32234003.725	7338916.260	-.814	-4.392	.000	-.381	-.646	-.486	.356	2.807
ln_EDQU	-15497001.722	11738410.088	-.234	-1.320	.198	-.099	-.246	-.146	.389	2.569
ln_PRQU	7721672.398	4173797.058	.282	1.850	.075	.131	.335	.205	.526	1.901
ln_BSIZE	-2924562.867	2534103.860	-.237	-1.154	.259	-.254	-.217	-.128	.291	3.433
ln_IAEV	-2545374.009	3383675.015	-.106	-.752	.458	-.141	-.143	-.083	.621	1.610
PROF	-70675876.035	17776494.470	-.755	-3.976	.000	-.268	-.608	-.440	.340	2.943
IAGU	3529961.738	3138012.139	.211	1.125	.271	.144	.212	.125	.347	2.883
AUDTYPE	1532690.075	2307419.038	.106	.664	.512	-.204	.127	.074	.481	2.078
PD	-1588319.993	1879670.545	-.110	-.845	.406	.098	-.161	-.094	.725	1.379
ORIN	-4090838.861	4716088.269	-.254	-.867	.393	.010	-.165	-.096	.143	6.994

a. Dependent Variable: TACC

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.858	3

